



محضر الجلسة العاشرة بعد الثلاثمائة

التاريخ: الثلاثاء 18 رجب 1437 هـ (26 أبريل 2016م).

الرئاسة: السيد راشد الطالب العلمي، رئيس مجلس النواب.

التوقيت: ساعتان وستة عشرة دقيقة ابتداء من الساعة الثانية زوالاً.

جدول الأعمال: الجلسة الشهرية المخصصة للأسئلة الشفهية

المتعلقة بالسياسة العامة التي يجيب عنها السيد رئيس الحكومة.

السيد راشد الطالب العلمي، رئيس مجلس النواب:

بسم الله الرحمن الرحيم وا لصلاة والسلام على أشرف

المرسلين.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

طبقاً لمقتضيات الفصل 100 من الدستور وخاصة

الفقرة الثالثة منه وعملاً بمقتضيات المواد من 202 إلى 207

من النظام الداخلي، يعقد مجلس النواب هذه الجلسة المخصصة

للأسئلة الشفهية المتعلقة بالسياسة العامة التي يجيب عنها السيد

رئيس الحكومة، وقبل الشروع في جدول الأعمال، أعطي الكلمة

للسيدة الأمينة لتلاوة ملخص عن المراسلات الواردة على

المكتب، فلتفضل.

السيدة أمينة بوهود أمينة المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكراً السيد الرئيس،

توصل مكتب المجلس بالنصوص التشريعية التالية:

▪ مشروع قانون رقم 43.13 يتعلق بمزاولة مهنة التمريض،

أحيل من مجلس المستشارين في إطار قراءة ثانية؛

▪ ومشروع قانون رقم 44.13 يتعلق بمزاولة مهنة القبالة، أحيل

من مجلس المستشارين في إطار قراءة ثانية؛

▪ مشروع قانون رقم 49.15 بتغيير وتتميم القانون رقم

15.95 المتعلق بمدونة التجارة وسن أحكام خاصة بأجال

الأداء؛

وكذلك مقترح قانون يقضي بتتميم المادة 23 من

القانون رقم 37.99 المتعلق بالحالة المدنية تقدم به السيد

النائب محمد لعسل رئيس المجموعة النيابية لتحالف الوسط.

وأخيراً، عدد الأسئلة الشفهية والكتابية والأجوبة

الكتابية التي توصل بها مجلس النواب من 19 إلى 26 أبريل

2016 هي كالتالي:

32 سؤالاً شفويًا و 95 سؤالاً كتابيًا. أما الأسئلة

الكتابية المتبقية دون جواب هي 7831 وتم سحب سؤال

شفوي واحد، شكراً السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكراً، نشرع الآن في جدول الأعمال الذي يتضمن

جزأين، يتعلق الجزء الأول بالأسئلة المحورية في سؤالين اثنين،

والجزء الثاني يتعلق بباقي الأسئلة ويتضمن ستة، الكلمة الآن في

إطار الجزء الأول المتعلق بالأسئلة المحورية، وأعطي الكلمة في

حدود دقيقة لتقدم السؤال المحوري الأول لفرق ومجموعة الأغلبية

حول واقع الصحة وسبل الارتقاء بها، الكلمة، شكراً اللي

غيطرح السؤال؟

النائب السيد محمد سعدون:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،



السيد رئيس الحكومة المحترم،

السادة الوزراء،

إخواني أخواتي،

نيابة عن فرق الأغلبية سأطرح السؤال التالي:

أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي مؤخرا تقريرا حول واقع الصحة بالمغرب، يستشف منه أن الرشوة متفشية في المستشفيات وأن القطاع يعاني من نقص كبير في الأطر الطبية، بالإضافة إلى كون الصحة تستهلك نصف ميزانية الأسر وأن اللوج إلى الخدمات الصحية لا يزال صعبا، بالإضافة إلى ارتفاع أئمة الأدوية وتوفر العديد من المستشفيات على أدوية منتهية الصلاحية، من هذا المنطلق نتساءل عن الطريقة الأنسب للتعامل مع هذا التقرير، وما هي مجهودات الحكومة للارتقاء بالقطاع الصحي، ووضع حد لمعاناة المغاربة في هذا الجانب على المدى القريب والمتوسط والبعيد؟ وشكرا لكم.

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب المحترم، الكلمة للسيد رئيس

الحكومة للإجابة عن السؤال المحوري الأول.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

السيد رئيس مجلس النواب المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أود في البداية أن أشكركم على طرح هذا الموضوع

الذي يشكل مناسبة لعرض الخطوات العريضة للسياسة العامة للحكومة في مجال الصحة وما تحقق من منجزات والوقوف عند

التحديات التي لا تزال مطروحة اليوم أمام هذا القطاع، ولا

يخفى عليكم أن قطاع الصحة راكم عجزا كبيرا خلال عقدي

الثمانينات والتسعينات كغيره من القطاعات الاجتماعية، مما

يجعل إعادة تأهيله تستدعي سلوك مقاربة شمولية وتعبئة موارد

مالية وبشرية مهمة واتخاذ إجراءات نوعية لتحسين حكامه القطاع، وتتطلب بعض الوقت لتنعكس على مستوى جودة الخدمات.

لذلك فقد بادرت الحكومة إلى اعتماد استراتيجية قطاعية للصحة برسم 2012-2016، تركز على تحسين اللوج إلى الخدمات الصحية، وتعزيز صحة الأم والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير آليات الوقاية والسيطرة على الأمراض وتحسين الحكامة، وتعميم التغطية الصحية الأساسية وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية وتحديث الإطار القانوني وتوطيد الجهوية والشراكة بين القطاعين العام والخاص، كل كلمة هنا يراه تحت منها حكاية كداش، السيد الرئيس، من أجل دعم المنظومة الصحية وضمان اللوج المتكافئ إلى الخدمات الصحية الأساسية تم رفع ميزانية وزارة الصحة بشكل ملموس من 10,89 مليار درهم سنة 2011 إلى 14، 28 مليار درهم سنة 2016، هي الأولى، ولتعزيز الموارد البشرية في قطاع الصحة العمومية خصص له برسم نفس الفترة 16317 منصب شغل منها 3973 للمراكز الاستشفائية الجامعية، ومن أجل تحفيز الموارد البشرية تم إحداث م مؤسسة الحسن الثاني للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة العاملين بالقطاع العمومي للصحة وهي الآن جاهزة لتقديم الخدمات الاجتماعية المنصوص عليها في القانون المؤسس، كما تم تحسين المسطرة المتعلقة بالحركة الانتقالية للموظفين وذلك ضمانا للشفافية والنزاهة إضافة إلى اعتماد الجهوية في مباريات التوظيف .

السيد الرئيس،

لقد سجل القطاع الصحي خلال السنوات الأربعة

الأخيرة منجزات نوعية منها على الخصوص:

بلغ عدد المستفيدين من النظام الراميد الذي أعطى جلاله الملك انطلاق تعميمه سنة 2012 أكثر من 8، 5 مليون حاليا مستفيد حاليا، بنسبة تغطية فقط 100% من إجمالي الفئة



واحد ولا بواحد كنعوت هنايا، رفع الميزانية الخاصة باقتناء الأدوية لتصل إلى 2 مليار و 400 مليون درهم خ اصلك اسي الوردي تشوف كيفاش بصير تحل هاذ المشكل، باش ما نقاوش حنا داخلين في هاذ الدواء يخسر لينا في المستشفيات، خليوهم يميشو يشريو من الصيدليات وحنا نخلصوهم بدلا من 675 مليون درهم سنة 2011، إدراج 60 دواء جديد للأمراض المزمنة ضمن قائمة الأدوية المقبولة استرجاع مصاريفها، هذا راه أدوية غالية يا ك اسي الوردي، توفير دواء جنيس دواء مقاوم للالتهاب الكبد الفيروسي C بضمن مناسب ه ذه ثورة بلا ما نتكلمو عليها 3000 درهم مقابل مليون درهم للسعر الأصلي ويمكن أن يستفيد من هذا الدواء حوالي 625.000 مواطن مغربي مصاب بهذا المرض .

ياك فهمتوني ميزان؟ في بلاصة 60 ألف اللي باش غيشريه د ابا كان كيشريه بمليون درهم، 100 مليون، توقيع 100 مليون سنتيم، أودي فاش غتصقق الله يهيدك، توقيع اتفاقية جديدة للثالث المؤدي تمكن مؤمني التأمين الإجباري الأساسي على المرض من الإعفاء من تسبيق المصاريف المتعلقة ببعض الأدوية المعوض عنها، وهو ما سيمكن من الولوج لقائمة من الأدوية الباهظة الثمن والتقليص من الحصة المتبقية على عاتقهم عن طريق الصيدليات المنضمة للاتفاقية، هاذو الناس اللي كانوا كيمشيو خ اصهم يخلصو عاد يطلبو د ابا غيخلصو غير الثلث والدولة غتكلف تخ لص الشئ الآخر مباشرة.

وعلى مستوى تعزيز البنيات التحتية الصحية تم برسم السنوات الأربعة الأخيرة تشغيل 74، عقلو عقلو ميزان آش كنقول، تشغيل 74 مؤسسة صحية جديدة نذكر منها، المركز الاستشفائي الجامعي بوجدة، والمستشفى الجامعي المتعدد التخصصات بمراكش، و 7 مستشفيات إقليمية ومحلية و 3 مستشفيات للأمراض النفسية والعقلية ومستشفين لسرطان الدم

الأصلية المستهدفة والجميع يتذكر أن العدد اللي كان لم يكن يصل إلى 500 ألف، وقد مكن تعميم هذا النظام من خفض النفقات المباشرة للأسر في العلاجات بنسبة 38% وتسجيل ارتفاع مهم في استهلاك الخدمات الاستشفائية، حيث تم مثلا تقديم أزيد من 708.556 فحص طبي استعجالي، إنجاز 1,5 مليون تحليل بيولوجي، تكفل ب 350.000 مصاب بمرض السكري وما يفوق 270.000 مصاب بارتفاع الضغط الدموي والقيام ب 725 عملية جراحية على القلب المفتوح و 825 ألف حصة لتصفية الكلي اللي كانوا كيجو عندو الناس للدار باش يطلبو منو المساعدة العمليات ديال القلب المفتوح ولا ديال تصفية الكلي ما بقاوش كيجي عندو الناس كيفهم هاذ الشئ، وليني اللي كان مهني ما كاين مشكل، كما تم إحداث التغطية الصحية للطلبة التي دخلت حيز التنفيذ برسم الموسم الجامعي الحالي، أكثر من 20 سنة وهي كتستني وتم كذلك وضع مشروع قانون بإحداث التغطية الصحية للمستقلين، وهذا كان حلما يكاد قريب من الخرافة، من حرفيين وأطباء وصيادلة ومحامين وغيرهم وتم نحو 13 مليون شخص، طبعا هذا باقي ما بداش كيطلب؛

ثانيا - أقرت الحكومة، ولأول مرة في بلادنا، سياسة دوائية مبنية على رؤية شاملة ومتكاملة، وقد تم بهذا الخصوص تحين مرسوم تحديد أئمة الدواء ما بقاوش مالبين الدواء متفقين مع الوزارة يديروا اللي بغاو، كيشوفو شحال الدواء في الدول اللي قريبة لينا وكيديرو الدواء يضمن قريب من ه ذاك الوسط اللي كاين تم ا، وهذا سمح بتخفيض سعر 2000 دواء بنسب تراوحت ما بين 20 و 80% وسيتم كذلك تخفيض أسعار أزيد من 1000 مستلزم طبي هذه 20 و 80% إجمالا، أما إيلا جينا نشوفو وحدة وحدة كاين اللي الثمن ديالو تخفض 20 مرة ماشي 20 % رفع الميزانية الخاصة واحد الدواء كان كيدير حوالي 200 درهم المريض كان كيشريه ب 4000 درهم واش متبعني شي



عالية الجودة ومجهزة بأحدث التجهيزات البيوطبية لفائدة عدد من الأقاليم والجهات. كما يتم تشغيل المستشفى المتنقل، هادي لأول مرة في المغرب ياك السي الوردي؟ أخصك تدي النواب يشوفو أصحابي هاد الشي، قل لهم بمشيو يشوفو هاد المستشفى المتنقل، كيسمعوني أنا كيحساب لهم واش غير كنعاول لهم الخرايف، ديهم يشوفو هاد الشي كامل، 138 ambulances لفائدة ساكنة المناطق النائية والصعبة الولوج. وفي إطار المخطط الوطني، راه المغاربة كيأمنو غير بذاك الشي اللي شافو، وفي إطار المخطط الوطني للوقاية ومحاربة داء السرطان وبشراكة مع مؤسسة لالة سلمى للوقاية وعلاج السرطان تم تشغيل قطبي الأورام السرطانية لدى النساء في كل من الرباط والدار البيضاء وتشغيل مراكز جديدة لعلاج السرطان بمراكش 160 سرير وفاس 8 أسرة، ومكناس 50 سرير ووجدة 45 سرير، وتنفيذا للمخطط الوطني للتكفل بالأمراض النفسية والعقلية الذي أعطى جلالة الملك انطلاقة بتاريخ 12 يونيو 2013 تم تدشين المستشفى الجهوي للأمراض العقلية والنفسية بوجدة 120 سرير، وتشغيل المستشفى النهاري hôpital du jour للأمراض العقلية والنفسية بمراكش، هاد ذ كيجبو وقيلة في النهار وفي العشية كيمشيو يياتوا في ديورهم ياك أ سي وبرمجة بناء المستشفيات، وعلاش ماشي انت اللي جيتي تجاوب على هاد السؤال وتهنينا؟ وتشغيل المستشفى النهاري للأمراض العقلية والنفسية بمراكش وبرمجة بناء مستشفيات الأمراض العقلية والنفسية بكل من أكادير وقلعة السراغنة والقنيطرة وإحداث مصالح جديدة مندمجة للصحة العقلية بطاقة إيوائية من 30 إلى 40 سريرا، وإدراج أدوية بسيكوتروب من الجيل الثاني والثالث في قائمة الأدوية الأساسية في مجل الصحة العقلية. تعزيز حكاما القطاع، في إطار تعزيز حكاما القطاع الصحي والتي تعتبر إحدى أكبر التحديات المطروحة حاليا عملت الحكومة على مدى السنوات الأربع الأخيرة على تأهيل

12 دار ومصلحة للولادة و 45 مؤسسة صحية أساسية و 16 مركزا لتصفية الدم، غنقول ليكم بكل صراحة أنا ملي قريت هاد الشي تفاعلت معه ذاك الشي، علاش تشفوني راني متفاعل دابا واحد الشوية أكثر من العادة، لأن تبارك الله، الله يكمل غير بخير ويجيب اللي يوقف على هاد الشي، كما تم تعزيز عرض العلاجات بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد با لدار البيضاء بتدشين المصلحة الجديدة للولادة والمصلحة الجديدة للمستعجلات، وإعطاء انطلاقة أشغال وإنجاز مركز الطب النفسي ومصلحة المستعجلات THROMA CENTER من قبل جلالة الملك حفظه الله، وسيتم بحول الله إنشاء مستشفى جامعي بمدينة العيون، ابتداء من سنة 2016 على مساحة تبلغ 30 هكتار، بطاقة استيعابية تبلغ 500 سرير. وعلى صعيد آخر يتم العمل على تنفيذ المخطط الوطني للتكفل بالمستعجلات الاستشفائية وما قبل الاستشفائية الذي أعطى جلالة الملك انطلاقة بتاريخ 5 مارس 2013، حيث تم إطلاق الرقم الوطني الموحد المخصص للمكالمات الطبية الاستعجالية 141؛ اقتناء 4 مروحيات هيلوكوبتر؛ (HéliSMUR)؛ إحداث 11 مصلحة جهوية للإسعاف الطبي الاستعجالي les SAMU؛ هادو إيلا كتي في الدار وما قدرتيش تمشي للطبيب والمريض ديالك تنعيط عليهم كيجبو فورا؛ إحداث 15 مصلحة -أنتما قياس الخير طبعا قياس الخير عليكم- إحداث 15 مصلحة متنقلة للمستعجلات الطبية الاستشفائية؛ تأهيل ودعم 12 مصلحة للمستعجلات الطبية الاستشفائية؛ إحداث 40 وحدة للمستعجلات الطبية للقرب، يهدف المخطط إلى إحداث 40 وحدة أخرى؛ ترميم مصالح المستعجلات والفحص بالأشعة بالمستشفى الجامعي ابن سينا بالرباط، مع تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية؛ توزيع 138 سيارة إسعاف مجهزة ووحدة صحية متنقلة سنة 2013، و 54 سيارة إسعاف مجهزة خلال سنة 2014، وتوزيع 138 سيارة إسعاف



منظومة التغطية الصحية، وضمان العدالة المحلية في اللجوء إلى الخدمات الاستشفائية، ولعلمنا بهذه التحديات فإن الحكومة تعمل على إيجاد الحلول المناسبة وفق الإمكانيات المتاحة وهو ما بدأ يؤتي أكله بصفة تدريجية ، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية في حدود دقيقتين.

النائب السيد محمد جمال الإدريسي البوزيدي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

لا أحد ينازع في كون قطاع الصحة لا يزال يعاني عجزا راكمه خلال عقود على مستوى المرافق والأطر والخدمات والأدوية والولوجية وغيرها ، انتهى كلام السيد رئيس الحكومة، السيد الرئيس، التطرق إلى مجال الصحة يتطلب وقتا أكثر، أبدأ بمحاور مهمة أحاول أن أخصها:

أولا- الراميد، هذا مشروع ملكي بامتياز، أشرف عليه جلالة الملك ويهم بدأ ب 8 ملايين د المواطنين ولكنه مع الأسف وصل إلى 9.2 التساؤل، كيفاش وصلنا لهاذ 9.2؛ النقطة الثانية- هو أنه هاد الر اميد حاليا مهدد بالسكتة القلبية، علاش؟ لأنه هناك مستشفيات تعمل وكانت الفوترة، ولكن مع الأسف لم يتم تسديد هذه المبالغ ، وبالتالي كان هناك انعدام السيولة وعجز مالي الذي يهدد المؤسسات الاستشفائية، إضافة إلى كون أن الحكومة لم تلتزم بهذا طيلة سنوات 2012-2013-2014 حتى ل 2015 عاد تعطت والنسبة الكبيرة فيها عندها 150 مستشفي مشات للمراكز الصحية الجامعية.

تكلمتو السيد الوزير على التفتيش، التفتيش مع

الأسف المساطر دياله معقدة ولا يمكن للمصالح الصحية لا

الترسانة القانونية المؤطرة للقطاع انسجاما مع المخططات والأوراش الإصلاحية التي يجري تنفيذها، وبهذا الخصوص تم إعداد أزيد من 81 قانونا ونصا تنظيميا همت مجالات متنوعة واستراتيجية قصد تحيين المكتسبات وتحديث طرق ومناهج تدبير المنظومة الصحية وضع آليات حكامه جيدة للقطاع، وهذا راه هو واحد المشكل أساسي راه تقدر تبني المستشفيات اللي بغيتي وتجب المطريال اللي بغيتي وتدير القوانين اللي بغيتي إيلا ما تجرباتش الحكامة الجيدة طبعا ذاك الشئ كلو كيبقي محدود جدا.

وعلى صعيد آخر تم إطلاق خدمات جديدة ابتداء من يناير 2016 شملت خدمة أخذ المواعد في المستشفيات العمومية وخدمة "ألو شكاية" وخدمة "ألو اليقظة البوائية" وخدمة "ألو تسمم" بالإضافة إلى خدمة "ألو مصلحة المساعدة الطبية المستعجلة" بهدف تسهيل الولوج إلى الخدمات الصحية لفائدة المواطنين.

وفي إطار ضمان السير العادي للمؤسسات الصحية ومحاربة الممارسات الغير السليمة للقطاع، تم إنجاز 132 مهمة تفتيش للمصحات و 19 مهمة تفتيش وتقييم المصالح اللاممركزة مستشفيات ومندوبيات، بالإضافة إلى معالجة 237 شكاية همت حالات الإهمال وسوء الاستقبال وتغيب الأطر الصحية والرشوة وبيع الأدوية والعمل بالقطاع الخاص وتوجيه المرضى إليه وتردي الخدمات الصحية والأخطاء الطبية، وقد تم بموجب ذلك إحالة 46 من مهنيي الصحة على المساطر التأديبية واتخاذ قرارات في حق 7 مصحات.

السيد الرئيس،

بالرغم من الجهود الكبيرة المبذولة للنهوض بالمنظومة الصحية ببلادنا، فإن تمة تحديات لا تزال تثقل كاهلها ذ القطاع وخاصة على مستوى توفير الموارد البشرية والمادية اللازمة وتحسين إدارة المؤسسات الاستشفائية وحكامه القطاع وضبط



واللي بدات الشيخوخة كتيان داخل الساكنة، وولات واحد المجموعة ديال الأمراض خاصة الأمراض الغير السارية واللي الكلفة دياها غالية واللي تمر عبر 90 % من الوقاية هاذ الشي علاش هاذ السؤال اليوم ماشي هو سؤال قطاعي ؟ لأن عنده امتدادات لقطاعات أخرى اللي هي الفلاحة، واللي هي الصناعة الغذائية باش تنقص شوية من الملح وشوية من السكر في الصناعة الغذائية، وهذا ممكن اللي عنده علاقة بواحد المجموعة من الأمراض اللي خاصنا نشوفو فيها تدخل جميع الحكومة، عنده تداعيات على تهديد ها ذ الأمراض هذه أنها تهدد الصناديق ديال التغطية الصحية وتحدد الميزانية العامة، وبالتالي هاذ التهديد وخاصة هاذ التغطية الصحية، أنا اسمح لي، السيد رئيس الحكومة، بغيت ندير واحد المقارنة ما بين 4 ديال الحكومات في التغطية الصحية وفي الميزانية ديال وزارة الصحة، جاء القانون ديال 2002 الحكومة ديال السي جطو الله يذكروا بالخير منين جابوا له هاذ القانون جابوا 3 الكتب قالوا له كاين التغطية الصحية ديال الموظفين، وكاين الر اميد وكاين المستقلين، واختار الموظفين واختار المستخدمين وحتى واحد ما عيبو، ما قالولوش علاش ما درتيش الر اميد، جات الحكومة ديال السي علبس الفاسي واختارت أنها تدير التجربة في تادلة أزيلال 420 ألف، الحكومة ديالكم السيد رئيس الحكومة دارت 2 ديال الاختيارات صعبة التعميم ، 8.5 مليون كنتحدثو على 9 ملايين ومائتين، والآن مشيتو للتغطية الصحية للمستقلين ، وبالمناسبة نبغيو باش الغرفة الثانية تفرج على ه ادوك القوانين ديال التغطية الصحية وديال التقاعد للمستقلين، إيلا عندهم شي مشكل معك في التقاعد الآخر ما كاين مشكل، ولكن هادوا يطلقوهم لأن المستقلين راهم كيعاينوا. في ما يتعلق بالميزانية السيد رئيس الحكومة، 4 ديال الحكومات، ميزانية الصحة في وقت السي عبد الرحمان اليوسفي 18 مليار 5 دالسنوات، في وقت السي جطو 30 مليار ديال

الجهوية ولا المحلية أنها تدير وخاصة في المصحات، وبالتالي خاصو واحد المسطرة معقدة كيكون في علم الجميع، كيكون معروف في النهار الفلان الفلاني في 10 غادي يمشيو، وبالتالي ملي كنمشيو ما كنجبرو حتى شي حاجة، كاين le TPA الوقت الكامل المعدل، هذا مع الأسف جاء به السيد الوزير ، ولكن وقع الإجهاض ديالو من طرف من داخل حكومتكم، لأنه لا يمكن حاليا المصالح الصحية الاستشفائية الجامعية كتعرف واحد العجز كبير وما كاينش أسات ذة اللي يأتروا الأطباء ديال الغ د، إلى جانب أن ها ذ الأطباء جلمهم مع الأسف كيسيروا المصالح دياهمم بالتليكموند من برا وهم ما كيخدموش داخل المستشفى...

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، الكلمة لفريق العدالة والتنمية في حدود أربع دقائق.
النائب السيد مصطفى الإبراهيمي:
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله.

السيد رئيس الحكومة،

السادة أعضاء الحكومة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

بداية، السيد رئيس الحكومة أنا أريد أن أتطرق للإحصاء ديال 2014 هاذ الإحصاء اللي اعطى واحد النسبة ديال نمو ديمغرافي اللي هو 1.25 % وهذا عنده واحد المجموعة من التداعيات على الصحة، ولكن الإشكال الكبير ، السيد رئيس الحكومة، وهو عنده علاقة بتجديد الأجيال راه غادي يكون عندنا مشكل كبير السيد رئيس الحكومة إيلا ما تفتنناش لهاذ المشكل خاصة أن نسبة الخصوبة غادية وكتقل وولات 2.2 ديال الأطفال لكل امرأة ولولا العالم القروي لكان هذا مشكل أكبر، هذا عنده تداعيات على انق لاب ديال الهرم السكاني



6 ديال النساء اللي توفو وأكثر من 14 مصابة إصابات متفاوتة الخطورة.

الحادث المأساوي الثاني، السيد رئيس الحكومة، باش يكون في راسكم ها ذ الشيء هو أن المستشفى المحلي ديال والماس اللي تبني سنة 1997 ب2 مليار ونصف ما زال كيشغل كمركز صحي.

الحادث المأساوي الثالث السيد رئيس الحكومة هو غياب الوزراء المعنيين باش يخففوا الآلام ديال الفاجعة سواء في المستشفى أو أثناء عملية الدفن اللي كان دفن بالجملة السيد رئيس الحكومة، والأسئلة اللي كنطرحو اليوم السيد رئيس الحكومة علاش الوزراء ديالكم حتى شي واحد ما قام بشي زيارة باش يتفقد ها ذ الناس هادو؟ واش كتعتبرو بأن الساكنة ديال هاذ المنطقة مغاربة من الدرجة الثانية ولا الدرجة الثالثة؟ تنظن بأن هادو مغاربة كيستاهلو حتى هما التفاتة من الحكومة.

علاش السيد رئيس الحكومة ما حضرتوش المروحيات كيما كتعملوا في بعض الأحيان؟ علاش شريتهم إيلا ما حضروش؟ باش يمكن يتقدوا بعض الحالات وخاصة بأنه كان أكثر من 7 سوايع باش يوصلوا للسويسي، لأن والماس ما فيها والو الخميسات المعدات م ا كاينش، وكنشكر جميع اللي قام بمجهود من سلطات محلية وأطر طبية ولكن الفاجعة وقعت،

المؤسف السيد رئيس الحكومة المحترم، هو أن الوزيرة والوزير اللي تعاقبوها على وزارة الصحة جاوبوه من ها ذ المنبر هذا في عدة مرات بأن المشكل ديال المستشفى سيحل في أقرب الآجال وأنا كنتسائل آشناو هي أقرب الآجال عندكم؟ واش 10 سنوات ولا 20 عام ولا 30 الله أعلم، ما زال، كنعتمد السيد رئيس الحكومة بأن تدبير الملفات الاجتماعية كالصحة والتعليم والشباب والرياضة وغيرها كيبين بأنه م ا كاينش بمجهود كبير، على الأقل م ا كاينش النتائج ما كانشوفوهاش باللموس وخاصة في العالم القروي وكون الوزراء ونذكر بواحد السؤال آخر السيد وزير

الدرهم، في وقت الأستاذ عباس الفاسي 40 مليار ديال الدرهم، في الوقت ديالكم السيد رئيس الحكومة 63 مليار ديال الدرهم زائد 10 ديال الراميد 73 مليار ديال الدرهم، المعدل كانت في وقت السيد اليوسفي 4 مليار تقريبا 5 وفي وقت السي جطو 6 مليار وفي وقت السي عباس الفاسي 10 وفي وقتكم السيد رئيس الحكومة 14 مليار ديال الدرهم، هذا مجهدو كتقوم به الحكومة وهذا مشروع راه غادي وبالتالي خاص نردو الأمور إلى نصابها، هل هذا كافي؟ السيد رئيس الحكومة، غير كافي، لأننا ما زال كندورو في 5% و6% وبالتالي خاص نشوفو الزيادة ولكن الإشكال اللي مطروح وهو عدم تنفيذ الميزانية، خاصة ديال الاستثمار وديال الصيدلية المركزية التي لا تتجاوز 45% و48%، الموارد البشرية السيد رئيس الحكومة كايين واحد الإشكال كبير وهو الندرة كبيرة في الموارد البشرية، وهنا نبغيو نحيو السيد رئيس الحكومة والناس اللي خدامين في القطاع العمومي واللي خدامين في القطاع الخاص راه خاصهم واحد التحية خاصة، وملي هضررتو على الأرقام السيد رئيس الحكومة راه 5 مليون تاع الناس اللي جاو للمستشفيات تم استشفائهم 314 ألف...

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت شكرا، الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة في حدود 4 دقائق.

النائب السيد محمد اشرورو:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

السيد رئيس الحكومة، ك نسايلكم من ها ذ المنبر باسم فريق الأصالة والمعاصرة حول حادث مأساوي عرفنو المنطقة ديال والماس إقليم الخميسات لما كانت عربية من نوع بيكوب هازة أكثر من 10 ديال العيالات وتقلبت بهم، الحادث خلف



على أنه السياسة العامة للصحة لا ترقى إلى انتظارات المواطنين،
هاذ المريض طلبنا لو تح الليل، جاو التحاليل قريناهم، تنلقى أنه
كاين واحد النقص، نقص في الأطباء، نقص في الممرضين،
نقص في المساعدين، نقص في المراكز الصحية وحتى في الأطباء
كنعرفوا أن المعدل في التحاليل 3 حتى ل 4 الأطباء لألف
الساكنة، بقات عندنا نصف طبيب لألف ساكنة أي عندنا
في المغرب واحد 19 ألف ناقصينا 80 ألف، ماشي ها ذ
الحكومة اللي بوحدها مسؤولة على ها ذ الموضوع باش نكون
واضح، الحكومة دارت مجهود وزادت في العدد، ولكن غير كافي
السيد رئيس الحكومة، خاصنا خصاص ديال 80 ألف طبيب،
كيفاش غنديرو لهم خاصهم تكوين، ماشي غنكونوهم في عام
أو في 5 سنين، هاذ الخصاص السيد رئيس الحكومة كيزيد
يتفاقم في المناطق النائية، في العالم القروي، في المناطق الجنوبية،
علاش؟ لأنه م ا كاينش تعيينات لها ذ المناطق وبعض الأطباء
كيرفضوا يمشيو، فالاقترح وهو أنه عندنا 12 جهة خاصنا 12
كلية و 12 مستشفى CHU باش يكونو تعيينات جهوية،
ولكن هاذ الشي غيطلب الوقت حنا كنطلبوا دابا الآن اتخاذ
قرارات تحفيزية un statut لهاذ المناطق باش يمكن الأطباء
يمشيو يعالجوا المرضى، هاذ الخصاص في الأطباء تيأثر على
الخصاص في المراكز الصحية، المعدل السيد الوزير كيعرف أنه
12 ألف لكل مركز صحي، في المراكز الحضرية يعني في الحضري
25 ألف نعطيك مثلا سلا، تابريركت فيها 252 ألف من
السكان، شحال فيها د المراكز الصحية؟ 5، معناه كل مركز
صحي غيخصو 50 ألف، تنقولوا بنينو ولكن تيقول لك واخا
بنينو خاص الموارد البشرية، خاص الأطباء، خاص يعني
الممرضين و خاص وهذا تيخلي المرضى أنهم بحاجة لهاذ، فجميع
أغلبية المؤشرات هي في نقص.
بالنسبة للتغطية الصحية ها ذ الحكومة دارت مجهود
جبار لأن كنا في 30% وهاذ الموضوع راه من عهد سي الطيب

الطاقة والمعادن والماء والبيئة، لمعايز الواد الحار جاوبت الوزيرة
اللي قبل منكم لأن 2009 غادي بيذا، اليوم الواد الحار
كيحجري فوق الطريق، الأوبئة كثيرة.
وكون الوزراء المعنيين في الحكومة ديالكم م ا قادريش
باش يتحملوا المسؤولية، وكاحتجاج السيد رئيس الحكومة على
الطريقة اللي تعاملت بها الحك ومة مع ها ذ الحادثة، وأيضا مع
المستشفى المحلي، وأيضا كئانب للأمة، ما يمكنش لي نستمر
نكذب على الناس، لأنه تنقول لهم ها المشكل غيتحل وما
تيتحلش. إذن أنا كنتحمل المسؤولية كئانب الأمة، من هاذ المنبر
السيد رئيس الحكومة، كنعلم عن تقديم استقالتي من مجلس
النواب، لأن ما قادرش باش نحل هاذ المشكل، وشكرا.
السيد الرئيس،
الاستقالة ديالي، هاك أ السيد الرئيس.

السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار في حدود
7 دقائق، السيدات والسادة النواب، السيد الرئيس، تفضل
السيد النائب.

النائب السيد نور الدين الأزرق:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين.

السيد رئيس مجلس النواب،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

أخواتي إخواني النواب،

السيد رئيس الحكومة، باسم التجمع الوطني للأحرار،
نوه بالحصيلة ونوه بالنتائج اللي حصلت عليها هاذ الحكومة
لأنها جد إيجابية، ولكن غتسمح لي غنهدر معاك كطبيب غنهز
الطابلية وستيتوسكوب وغنمشي لواحد المركز صحي باش ندوز
للمرضى، أول مريض باش ندير التشخيص بصراحة غنقولك



التكتميلية اللي خاصها تعاون، الإخوان هضروا على الصحة النفسية بصراحة تيقوعوا حوادث شي تيقتل شي مش اكل اجتماعية وهي ناتجة عن الأسرة ما كايناش غير كافية لهاد المرض الرازي ما تلقاش البلاصة، فالمرضى تيقى في الدار كيفاش غادي تديه تدير أشياء غير خارجة عن الإرادة ديالو، ولكن باش نديوه المستشفى خاص تدخل السلطة العمومية وما تنوصلوش لهذا لإجلا تدير بعض الفضائح، كاين السيد وزير الصحة بعض الأدوية ما كايناش، واش اليوم السيروم والتيتانيوم ما كاينش؟ ما كاينش، الناس اللي بغاو يميشو العمرة السيد تيدروا هذا داك vaccin anti meningo والله ما صابوه وكان تتبير بما الناس اللي غيمشيو الحج إذا وجدو لهم الآن ها ذ السيروم باش منين يكونو غادين الحج يلقاوها ذ السيروم بعض الأدوية ما كايناش في المغرب إيلا بعيتي غير نعطيك بعيت غير فيتامين د لا شيء رخيص ولكن باش يمكننا نردوه...

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب انتهى الوقت، شكرا، الكلمة لفريق الإتحاد الدستوري في حدود دقيقتين و15 ثانية.

النائب السيد الخلفي قدارة:

شكرا السيد الرئيس، نتمنى السيد الرئيس يرجع العداد للصفر.

السيد الرئيس:

يا الله غير زيد انا نحسبها لك في الأخير زيد.

النائب السيد الخلفي قدارة:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة،

هاذ الأرقام اللي عطيتونا سمعناها أكثر من مرة على

لسان وزيركم في الصحة وعلى لسانكم كذلك في قبة البرلمان، وكنقولوا على أن الإتحاد الدستوري ما كنديهوش مزايدات سياسية غنخاطبوكم من خلال النبض ديال الشارع، من خلال

بن الشيخ وحنا كناقشوه إلى أن جات هاذ الحكومة ونفذته وب 30% راه مرينا دابا تقريبا راه وصلنا ل 60% وهذا شيء إيجابي ما كناش نوصلوا لو لولا المجهودات اللي قامت بها هاذ الحكومة لا في الراميد ولا في الطلبة ولا في، دابا الآن غنمشيو المهن الحرة ولكن راه ما نكرهوش نمشيو للتغطية الشاملة l'universel إن شاء الله هذا طموح ما تنقولوش أن هذا ولكن خاصنا نوصلو لو بحال في دول أخرى كاين التغطية الشاملة، جميع فهاذ المريض ما عندوش ماشي موظف إذا ما عندوش التغطية ديال la CNOPS، لأنه اليوم la CNOPS تتعوض 70% وكتجي التعاضديات كتزيد 20% يعني تخلص هو 10%، ولكن مع الأسف la CNSS ما عندوش تعاضديات كيتعوضوا غير ب 70% إذا خاصهم 20% واللي عند الراميد يعني كاين واحد المجهود، وهنا نوه السيد الوزير القرار اللي حي ذيتي tier payant أنه المريض يمشي الفرماسيان وياخذ الدوا بدون ما يؤدي ويعني التعاضدية غادي غتعوض الفرماسيان غير هو التعويض ما خاصوش ما يفوت شهر، وصراحة اليوم هاذ القرار تخذا غير ل 85 دوا، طموحنا هو غدا نوليو في 200 نفوتو نشوفو الأدوية الغالية مثلا 500 درهم، وكلها يمشي المريض ياخذها فابور، لأن التعاضدية غادي تخلص لا ماشي فابور ما تخلصش، تخلص غير 10% بالنسبة للموظفين و 30% بالنسبة la CNSS، أما بالنسبة للرميد راه ما عند حيث الرמיד بحال اللي قلت السيد الوزير بعيت نعطيه الدوا لقيتهم Périmé مع الأسف ما كندبروش هاذ الأدوية وراه جات في الكلمة ديالك، هاذ الإعفاء ديال لأنه دابا الدولة الحكومة ما يمكن لهاش تمول كاع القطاع، فالمواطن حتى هو خاصو يساهم وكى كنعلقوا أنه المواطن ديا لنا المغربي تخلص 1500 درهم على الصحة ديال شحال تخلص على التيليفون 2000 درهم، إذا خاص مساهمة خاص دابا كاين التغطية الصحية الإجبارية الأساسية، ولكن كاين التغطية



الطيب الله يحسن عونوا أمام 200 واحد كتسنى كل شي عيا
بالانتظار كيمشيو الأطباء يخرجوا للقطاع الخاص وبالتالي
كتسمى الحكومة ما دارت حتى شي مجهود لها ذ القطاع باقي
حنا حنا معاكم على ..

السيد الرئيس:

شكرا، انتهى التوقيت السيد النائب، الكلمة للفريق
الحركي في حدود 5 دقائق.

النائبة السيدة فاطمة الكحيل:

بسم الله والحمد لله.

الحسن الثاني، السيد رئيس الحكومة، قال: " لا تقاس
قوة الدول والأمم بمدخراتها من العملة الصعبة ولا بمخزونها من
الذهب والفضة وإنما بصحة شعوبها " اليوم في ها ذ السؤال أ
السيد رئيس الحكومة ، والسادة الوزراء ، السيد رئيس مجلس
النواب، كايته واحد المجهود جماعي اللي لا بد ما نحني دور
السيد رئيس مجلس النواب والسيدات والسادة النواب المحترمين
بالترسانة التشريعية اللي واكبت الحكومة باش نعطيها الأرضية
القانونية علاش تشتغل، وبقا ما كافياش، ولكن بغينا نمشيو في
واحد السياسة منسجمة هي سياسة ديال المقاربة الجهوية، إيلا
بغينا نتغلبو على ها ذ المشكل. هاد السياسة الجهوية أول شيء
خاصنا إعادة انتشار الموارد، لأن تكون عندك الاستراتيجية اللي
بغيتي والبرنامج اللي بغيتي، إيلا ما عندكش ال نساء و الرجال
المؤهلين الأكفاء، ما يمشیوش بعيد، واليوم يمكن لنا نفتخرو
كمغاربة بالأطر الطبية والشبه الطبية والأعوان والسائقين ديال
سيارات الإسعاف، لأن فيهم واحد المجموعة كبيرة كتحل
بالنزاهة والمصداقية والوطنية وكتضرب بهم المثل على صعيد
الدول. غرسنا القلب السيد الوزير، وغرسنا الكلبي، وزرع الكلبي
وشرعنا لزرع الأنسجة. اليوم المغرب غادي مزيان وخصنا نكونوا
متفائلين ودرنا الراميد للدراوش وقضى واحد الأغراض، ولكن ما
كافييش السيد رئيس الحكومة، اليوم التوصيل ما مقبولش

الواقع المعاش في سيطارات والمستشفيات، ها ذ الشي اللي
غنقولكم السيد رئيس الحكومة، أن أهداف الألفية التالية ما
تحققش منها ما يذكر وفيات الأمهات الواضعات ما زال مستمر
بنفس الوثيرة وفيات الأطفال دون السن الخامسة باقي كايين،
عودة داء السل إلى معدلات سابقة، تراجعنا وكثير في هاد المجال
هذا فشل نظام راميد كل شي كيشهد، كل شي يجمع على أن
راميد البداية ديالو كانت خاطئة وكان منذ سنتين الأولين يتعاد
النظر في الطريقة باش كن، ها البطاقة ديال راميد عندنا السيد
عند المواطن العادي عندو بطاقة راميد منين كيمشي للمستشفى
ما كيلقى طبيب، ما كيلقى راديو، ما كيلقى حتى شي حاحة
اللي غيمكن يستفد منها من ها ذ البطاقة وبالتالي كيخرج
للقطاع الخاص، بالنسبة لتخفيض الأثمنة السيد رئيس الحكومة
كتبهاهاو به كثير 2000 دواء خفضنا، خاصكم تعرفوا السيد
رئيس الحكومة أن ديك الوصفة اللي كيدي ديك المواطن وهو
فرحان بأن الدواء رخص، راه كيمشي لعند ال طبيب شحال
عندو في الوصفة الطبية راه كايين وصفات طبية اللي م
كيوصلش فيها درهم ولا 50 سنتيم ديال الاستفادة، راه ملي
كتعطي أرقام أمام المواطنين راه هاديك الأرقام مشتتة بواحد
الطريقة اللي ما غيستافدش منها الفقير، راه بحال الفقير بحال
الوزير بحال البرلماني بحال الغني، كل شي كياخذ دك 50 سنتيم
في دك الوصفة الطبية، وبالتالي هادي راه سياسية غير ناجعة
خاص تعيدو النظر في ها ذ القضية هاذي، 2 حوايج أساسيين
كايته ضعف البنيات الأساسية إيلا ما حليتوش المشكل ديال
البنيات الأساسية ما خصناش المروحيات بقدر ما المروحيات
كنحلحهم في الكوارث، راه الخدمات الصحية خاصها تقرب
من المواطن وتبداو نديرو TGV والمروحيات وداك الشيء باش
نجيبو الناس للرباط وللدار البيضاء، وبالتالي السيد رئيس
الحكومة راه م ا يمكنش نتكلمو على خدمات جيدة وولوج
الخدمات الصحية بدون ما يكونوا الموارد البشرية الكافية،



ولا نقولوا لهم نوظفهم لشى حاجة أخرى ، المراكز الاستشفائية
راه رجع القانون للجنة راه برمجناه نهار ، كنا دايرينو غدا باش
نوريوكم النواب كيعاونوا الحكومة باش نخدم ن وقلنا للوزير
مشغول غدا غنديروه الاثنين باش نمشيو في هاذ الجهوية والمراكز
الجهوية.. "إن سألتكم الله أسأله العافية " . شكرا لكم والله
يعاونكم.

السيد الرئيس:

شكرا السيدة الرئيسة ، انتهى التوقيت ، الكلمة لفريق
التقدم الديمقراطي في حدود 4 دقائق.

النائب السيد ادريس بوطاهر:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين.

السيد الرئيس المحترم،

يشرفني باسم فريق التقدم الديمقراطي، أن أتناول الكلمة
في إطار المسئلة الشهرية الموجهة للسيد رئيس الحكومة والتي
اختارت فرق ومجموعة الأغلبية أن يكون موضوع سؤالها حول
واقع الصحة وسبل الارتقاء بها، على ضوء تقرير المجلس
الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والذي يستشف منه أن واقع
الصحة ببلادنا يعاني العديد من المشاكل والاختلالات.
وبالرجوع إلى واقع الحال ومن خلال الجهود التي
قامت بها الحكومة، فإننا نسجل العديد من المكتسبات
والتراكمات الإيجابية، والتي أبانت عن جرأة وشجاعة كبيرتين في
التعاطي مع واحد من أعقد القطاعات ال تي ظلت لعقود تجتر
نفس المشاكل والاختلالات دون أن تكون هناك حلول عملية،
بل أحيانا كانت مواضيع ذات الصلة بالقطاع لم يكن بالإمكان
اقتحامها أو التفكير في فتحها للنقاش والخوض في تفاصيلها.

والمسطرة صعبة ، هذالك الملف الناس اللي في المناطق الجبلية
والناية والبوادي كيديرو عليه رحلة ابن بطوطة باش يكملوه وفي
الآخر كيقولوا لو باقي ما جاوبوناش . قصروا مدة قرار اللجنة
الإقليمية يجاوبوا الناس في سيمانة، في 4 أيام إذا اقتضى الحال،
أما المرض ما كيتسناش وإيلا تسنى غيزيد تفاقم الوضعية ديالو؛
ثانيا- عندنا الإشكال ديال البنيات التحتية، عندنا
واحد المستوصفات وواحد دور الولادة بالخصوص، خاص بمشيو
لهم الأطر الطبية واخا غير مرة في الشهر ، وهنا كتنطالبو بالعدالة
المجالية لقطاع للصحة ، المغربي خدام غير بصحتو هي راس مالو
السيد الوزير ، خاص اليوم نوفرو لو هديك الصحة تبقى لو
والدولة ما تكلفش به، ما يحتاج لار اميد لا هم يجزنون، وباش
نعاونوه خ اصنا نوفرو لو الأمور اللي منين يحتاجها يصيها ،
سيارات الإسعاف، العيالات كيولدو وفي الليل وفي النهار وفي
كل سوايح، وكنعرض عليكم باش تجبو تشوفو دار الولادة ديال
عرباوة نموذج بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، راه كاينة واحد
المجموعة راه ما كايناش غير الحكومة اللي خدامة في هاذ الشى د
الصحة، كاينة المبادرة وكاينة القطاع الخاص اللي اليوم خ اصو
يمد يدو للقطاع العام، لأن المواطن كيؤدي غالي في القطاع
الخاص، والدولة باقية ما دارتش لهم تحفيزات باش يمشيو للعالم
القروي، علاش لكلينيكات كلهم غير في الدار البيضاء والرباط
ومراكش وفاس؟ هادوك اللي في أعالي الجبال ماشي مغاربة،
واخا صحتهم ما تكونش هي هديك ، وعلى الأقل السيد الوزير
استعملوا التوعية لهاد الناس، التلفزة باركة من الأفلام وريو للنساء
كيفاش يتعاملوا مع ولدهم إ يلا طلعت ليه السخانة ، ماشي
يزيدو يغطيوه ويخافو عليه ، يقولوا لهم أشنو يديرو ليه ، سديتي
بويا عمر مزيان ولكن فين يمشيو هادوك اللي شوية ما بقاوش
عادين هما هادوك. بعض المستشفيات وطلبوا مني الإخوان باش
نكونوا شوية جهويين، كاينة 2 المستشفيات في ميدلت
والنواحي ديالها هادي 6 سنين وهما كيتبناو، إيوا إما نكملوهم



السيد الرئيس،

قد نتفق جميعا على أن قطاع الصحة بالمغرب من بين أكثر القطاعات حساسية لارتباطه المباشر بصحة المواطنين والمواطنين ولارتباطه بقدرتهم الشرائية من جهة وما يعانيه كذلك هذا القطاع من نقائص عديدة ومن اختلالات متعددة، لا يكون في الكثير منها للسياسات العمومية أي تأثير مباشر عليها من جهة أخرى . إلا أننا وبكل موضوعية لا بد أن نسجل وبإيجابية ما تم تحقيقه إن على مستوى تخفيض أئمة ما يزيد عن 2000 دواء والذي يهم بعض الأمراض المزمنة المكلفة جدا أو على مستوى برنامج نظام المساعدة الطبية "راميد" الذي يتزايد عدد الأسر المستفيدة من خدماته يوما عن يوم، في أفق الإعفاء الكلي للأسر المعوزة من أداء الانخراط السنوي، إضافة إلى الطفرة النوعية للموارد البشرية العاملة بالقطاع والتي تزايدت بشكل ملحوظ مقارنة مع السنوات السابقة، سواء على مستوى التوظيفات الجديدة أو على مستوى انتشارها، بما يضمن تكافؤ الفرص في العلاج بين المواطنين والمواطنين في مختلف الجهات وأقاليم المملكة دون تمييز، علاوة على الترسنة القانونية الهامة التي حظيت في مجملها بالإجماع أو بالأغلبية المطلقة والتي ستساهم لا محالة في التأطير الجيد للقطاع وحكامته وإرساء شروط وممارسات سليمة وفعالة وناجحة.

تلکم السيد الرئيس، مساهمة فريق التقدم الديمقراطي في هذا المحور، وهي مناسبة نعبر من خلالها عن اعتزازنا بما حققته الحكومة من خلال وزارة الصحة في هذا القطاع الحيوي والمعقد في الآن ذاته، رغم الاختلالات والنواقص التي لا تزال تعتريه وهذا شيء طبيعي بالنظر لحساسية هذا القطاع وبالنظر للتراكمات السلبية منذ عقود خلت.

السيد رئيس الحكومة،

جعلكم الله وحكومتمكم وجميع المؤيدين لكم من الذين تقضى حوائج الناس على أيديهم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب المحترم ، الكلمة للمجموعة النيابية لتحالف الوسط في حدود دقيقتين.

النائب السيد عبد العالي محمد هالالي:

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

بغيت نقول ملي يسمعي السيد رئيس الحكومة، غادي نقول لو واحد الكلام مقتضب هو المستعجلات، السيد رئيس الحكومة. المستعجلات قمت بزيارة أخيرة لأحد المستعجلات في ظروف خاصة، فوجدت أن الحالة كارثية، واش حنا المغاربة ووزارة الصحة بالأطر دياها ما قداش باش تنظم هاد المستعجلات؟ بحيث هاد 500 أو 600 د البشر اللي جالسة كتسنى وكاين طبيب وممرض، والطبيب كي غادي يعمل مع هاد الناس والممرض كيفاش غادي يعمل مع هاد الناس؟ بالله السيد رئيس الحكومة حالة تبكي لأنه الغالب الله وبنادم موجود وواحد العدد كبير . هذي من جهة، من جهة ثانية بغيت نهدر لكم على les CHU, les CHU كتعرفوا بأنها مصالح مستقلة عندها ميزانيات دياها. هاد les CHU يجب السيد رئيس الحكومة إعادة النظر في الميزانيات دياها . فملي تشوفو قوانين التصفية ديال المالية، نجد أن هذه المستشفيات لا تصرف جميع اعتماداتها وهذا غريب في الأمر ، ملي تنهضرو على الخصاص وتنهضرو تنلقاو واحد العدد ديال الاعتمادات اللي ما تصرفتش من هاد الميزانيات ديالها المصالح المسيرة بطريقة مستقلة ، وعدد ديال الآلات الطبية les scanners وهذا خاسرين، فلذلك يجب تبسيط المساطر حتى تتمكن هذه المستشفيات من



كاين أسباب كثيرة وأول ما غنجا به إيلا سمحتيو لي فين ماجينا
لهنا كتقولوا لينا مناسبات متعددة ومواضيع متعددة، هذا مشروع
ديال جلالة الملك، الراميد بحال اللي قال الدكتور، قال الر اميد
هذا مشروع ديال جلالة الملك، واش جلالة الملك طيب؟
شكون اللي نفذ القرار ديال جلالة الملك، الحكومة، اسمحو لي
ما تبقاوش تفرقوا بيناتهم، جلالة الملك هو اللي أعطى التوجيه
الأول باش يكون، تكون التجربة في المنطقة ديال تادلة - أزليلال
وليبي ملي جات هاذ الحكومة جلالة الملك كنعتمد أنه إكراما
منه لهذه الحكومة لكي تنجز شيئا مهما، وإكراما منه لشعبه أنا
واحد النهار كنا في المجلس الوزاري قال لي السي ابن كيران راه
غادي نديرو الإطلاق ديال الر اميد نهار الثلاثاء، قلت نعم
آسيدي نهار الثلاثاء راه غادي نكون في فرنسا راك سيفطيني
باش..، قال نهار الاثنين إذن غنكون في فرنسا قال لي نوخروا
هاذ الشي، ودار الإطلاق ديال التعميم ديال الر اميد ع لي
المغرب كامل، هاذي شجاعة منو وثقة منو في النفس ديالو وفي
الحكومة ديالو، احنا اللي من بعد نضنا كندبرو الأمور،
بالتوجيهات ديالو بالدعم ديالو ، ما تبقاوش تفرقو المغاربة
يسحاب ليهم واش كاين الملك وعندو شي مجموعة خدامة معاه
أو كاين حكومة أخرى كتزون، كل شي اللي كيدير الملك
مزيان، كل شي اللي كتدير الحكومة خايب ، لا آ سيدي هاذ
الحكومة كالحكومات السابقة وكالحكومات اللاحقة هي
حكومة جلالة الملك، خليوننا الله يخليكم، شوية ديال المعقول ،
راه إيلا درتيو هاذ الشي ما نبقاوش نقولوا هاذ الهضرة، جلالة
الملك ماشي طيب، وماشى قاضي، جلالة الملك هو القبة ديال
هاذ البناء كامل، كييعطينا التوجيهات، تيتخذ القرارات الكبيرة
ولكن احنا اللي كنمشيو نشغلو وإيلا نبحنا احنا إيلا ما
نبحناش راه احنا ولكن ماشي تبقاوش نقولوا لا هذا ديال
جلالة الملك إذن نبحنا، وهذه ديالكم إذن ما نبحناش، راه
ماشى معقول هاذ الكلام هذا، خليوننا نكونوا يعني معقولين.

أداء مهامها والقيام بالواجب المنوط بها . هذا من جهة، ومن
جهة أخرى لا يجب في نظرنا نكران ما عمل لحد الآن ...

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، انتهى التوقيت . الكلمة للسيد
رئيس الحكومة للجواب على التعقيبات فيما تبقى من التوقيت ،
تفضل السيد رئيس الحكومة.

السيد عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

ما غنختلفوش بللملي ما وصلناش لذك الشي اللي بغينا
ولايني ما عرفتش واش من السداجة ديالي ولا شنو هو السبب
ملي كنجي لهنا كنتنظر الإنصاف؟ يقولوا الناس أودي هاذ الشي
مزيان، هاذ الشي متوسط، هاذ الشي عيان ، وكل واحد يعطي
يد الله في ذاك الشي اللي عيان باش يتقاد، غنكون فرحان، ملي
كنسمع هاد الكلام كنعقول زعما راه حنا، اسمحو لي ، وزير
الصحة من حزب آخر غير الحزب اللي كتتمي ليه ، الإخوان
ديالي اللي معايا في الحزب كيسولوني، علاش دائما انت كتشيد
بوزير الصحة؟ والإخوان الوزراء الآخرين حتى هما كيسولوني، أنا
كنتشغل معاه مباشرة، كنتشوف النصوص القانونية الجريئة اللي
دوز السيد وزير الصحة، كنتشوف الإنجازات الكبرى على
مستوى التجهيزات الأساسية وعلى مستوى التجهيزات اللي
كتكون في المستشفيات، كنتشوف الجهود اللي كيبدل واسمحو
لي الجهود اللي كيغترفوا لو به المواطنين ما كنظننش تدار شي
استطلاع ديال الرأي من نهار اللي جينا لها ذ الحكومة للآن ما
طلعش فيه السيد وزير الصحة بين الوزراء هو الأول، وهاذ الشي
كلو إذن كيفاش؟ واش في شي عالم آخر ولا في بلادنا ولا،
على الأقل اعترفوا لو بها ذ الجهود فحال اللي قال ها ذ المتدخل
الأخير، قال أودي ها ذ الشي اللي تدار مزيان ولكن راه ما
كافيش وعندو الحق حتى أنا متفق معاكم ما كافيش هاذ الشي،



الملك بلا ما تكلموا على الشجاعة اللي تحلت بهاها ذ الحكومة، ملي حررت الرأسمال في الاستثمار في المجال الصحي، اسمحو لي غير هادي بوحدها إن كانت لكافية يا رسول الله، لأنه غادية تدفع الوسط باش يكون فيه منافسة وم لي غادي يكون منافسة ما غيستافد إلا المواطن العادي، ولكن ماشي غير هاد الشي فقط كذلك واحد المجموعة ديال القوانين اللي مرتبطة بالإضافة للراميد كايين هاد القضية ديال التغطية الصحية بالنسبة اللي بقات كترني منعرفش واش 20 عام كأمل في هاد المغرب، طبعا باقي ما نفذهاش لأن خاص القوانين تخرج وخص التشاور مع الأطراف واحدا واحدا وحننا راه حنا انتقلنا من كدا و 30 % إلى 62% في التغطية الصحية، طبعا غتقولوا ليا الر اميد كيمشيو ما نلقاوش ذاك الشيء اللي بغينا، أولا وقبل كل شيء انتقلنا من 420 ألف، اسمعوا الأرقام من 420 ألف 9.9 ملايين غير هاد الرقم هذا راه مرعب وانا نقولكم واحد القضية، من الطبيعي إيلا انتقلنا من 420 ألف ل 9.9 ما يلقاوش الناس الخدمات م لي يمشيو، طبيعي، تصور واحد الجهة كانت هازة 420 ألف في إطار الراميد ولات هازا 9.9 ديال الملايين ديال الناس وواحد العدد ديال الناس اللي ما كانوش نهايا كيتوجهوا للمستشفيات اليوم كيعرفوا باللي عندهم الر اميد كيمشيو، ما كانوش كيمشيو نهايا ذاك الشيء إيلا جاب الله المرض كيبقاو فيه حتى كي، ولكن إيلا بغا شي واحد فيكم يتناقدنا يقولي نا شحال ديال الناس مشاوا باش ياخ ذو الرعاية الصحية وتعالجوا ولقاو ذاك الشيء اللي يقبلوا عليه وشحال اللي ما لقاوش، لأن في المغرب أش تيقوع دير شي حاجة مزيانة ديرها 10 الناس كيمشيو 9 كيقضيو الغرض أش كيديروا؟ كيسكتوا، واحد كيقوع لو شي مشكل كيتقلب عليه العالم، إيحا شنو اسمحو ليا الله يبارك في العروبية ديالنا، أش قالوا؟ باقي شي عروبي هنا ولا م ا بقاوش؟ أش قالوا؟ أش قالوا؟ قال لك دويو علينا وحيو علينا، أودي أسني رشدي اسميتك ياك، دويو

أرا إيحا د ابا على مستوى هاد الشي اللي دارت الحكومة، الله يجازيكم بخير، في هاد المجال بالضبط ديال الصحة، في هاد المجال بالضبط ديال الصحة راه من اللي كايينة شي حاجة سميتها الرمزية، مللي كنسمع أنا شخصيا كمواطن ن هذاك الشي اللي قال هذاك الأخ وحا ذاك الرقم وقبلا الأخ عندو فيه شوية المبالغة، 500، 600 في les urgences هذة غادي تولي الصين الشعبية، لا بزاف تقدر تكونوا خمسين ستين راه مشكل، ولكن لا ما كايينش 500، 600 اسمحو لي، ولكن أنا حتى أنا دبا ما كيمشيش اسمع الأخ ال كريم، راه كنعطي أهمية كبيرة للتدخلات ديالك، راه أنا ما كيمشيش دبا les urgences ولكن كنت كيمشي إلى عهد قريب، حتى في الأيام الأولى ديالي ديال رئاسة الحكومة، فعلا المناظر التي نرى هناك مؤسفة، متافقين، المستشفيات ما كتمشاش بحال اللي بغينا، ولكن خاص الإنسان يأخذ بعين الاعتبار كذلك من أين انطلقنا لأنه ملي كتسمعوا 4 ديال les hélicoptères وينوض واحد الأخ ويقول ليك ما خصيناش les hélicoptères لا أ سيدي خاصينا les hélicoptères تيعتقوا لينا هذوك les hélicoptères زيك المرأة مسكينة اللي في الجبل اللي ما كانتش غادية الولاية ديالها تتم بسلام، غادية تفقد إما حياتها إما حياة الوليد ديالها إما الحياة ديالهم ب 2، وذلك الإنسان المريض ولا كتذكروا حتى ذاك الإنسان اللي مشينا جنبناه اللي مات في الثلج واللي خفنا عليه لا تاكلو الحيوانات، هاد النوع ديال الناس وأما مائة وكذا وستون ambulances مجهزة، مستشفى متنقل هاد الكلمات لم تكن موجودة في المغرب، 2 أو 3 ديال الكليات ديال الطب، ما نعرف شحال ديال LES CHU كل واحد كيكلف مليار فاصلة 2 ديال الدرهم، أشياء كثيرة ستوقع آ الإخوان، هاد الأشياء الكثيرة، يجب أولا أن نحمد الله عليها ونقول ليكم حتى هي فيها في أكثرها توجيهات ديال جلالة



ماشي ساهلين ديال الأطباء، ولكن اسمحوا ليا النهار اللي اتخذ السيد الوزير القرار باش الطلبة ديالنا اللي تيقروا يعطيو من الوقت ديالهم عامين لبلادهم كل شري ناض كيغوت علينا، إيوا كيفاش غنديرو الإخوان؟ النواب البرلمانيين ملي كنجيو نتاخذو قرار اللي هو في صالح الشعب والمجتمع كتقولو لينا ضريرتو بالأطباء، ملي كان نتراجعو على هاذ الشي ملي كانتراجعو تقول لينا خ اصكم الأطباء والمرضين والموظفين ديال الصحة، ما يمكنش خ اصكم تختارو وحدة فيهم واش بغيتو نخليو الطلبة على خاطرهم ولا بغيتو تعالجو الناس ويمشيو الموظفين ديالنا للجبال والمناطق النائية؟ أنا غنقول ليكم راه ما تنزلناش على هاذك القرار راه السيد الوزير راه ملتزم مع هاذوك الإخوان الطلبة باش غادين يعاجلوا ذاك الشي وراه احنا كنجولو وكنفكروا، أنا من الأمور اللي قلت لو قلت لو شوف كيفاش تدير للناس اللي كيشغلو في الصحة، القطاع الخاص يمسيو يشتغلو عندنا ولو غير نهار في الأسبوع واحنا نخلصوهم، يطلعوا منها يديو معهم الأجر عند الله سبحانه وتعالى ومنها يعاونو بلادهم وما غيستافدوش بزاف بطبيعة الحال، ولكن ماشي مشكل الإنسان إيلا خدم بلادو، واش بلادك وكلاتك وشرياتك وقراتك وصلاتك حتى وليتي طبيب وتضن عليها بيوم واحد في الأسبوع، أنا لا أعتقد أن المغاربة هكذا، وحتى هاذوك الشباب ما كنعقدش أنهم كيرفضو، ونحنا أن الظروف اللي عملناهم كانت مزبانة ولكن ناض كل شي كيساندهم، الآباء ديالهم والأمهات ديالهم وناض كل شي كيساندهم، لا ما بقاوش فيكم هاذوك الناس اللي في البوادي وهاذوك الناس والله ال عظيم أنا عندي عندي العروسة ديالي مرات ولدي أقسم لكم بالله العلي العظيم وكنقرا، أقسم لكم بالله العلي العظيم ما كنت مستعد ندخل لها باش ما تمشيش ياك كنت غنخليها غتمشي بح الها بحال الناس، كتحلف بالله ..، إيلا ما درناش هك ذا المغاربة ماشي طبعا واجب وذيك الساعة قو لو باللي واجب، ماشي

علينا وجيو علينا، ما زال ما وصلناش لذاك الشي اللي بغينا في الصحة وهاذ الشي اللي بغينا أنا غنقول لكم واحد القضية، ما غنوصلولوش إيلا بقينا غير كنبينو في المستشفيات ما غنوصلولوش إيلا بقينا غير كنبينو في السكائيرات وليريمات بقينا غير كنبينو في الأدوية وذاك الشي، خاصنا كذلك نتراجعو المقاربة، وأنا كنعقولها للسيد الوزير ونعاود نقو لها ليك السيد الوزير علانية، ما استطعت من الخدمات الصحية ارفع يديك عليه، ماشي ترفع التمويل ديال الدولة، لا بالعكس التمويل ديال الدولة غنقول لك واحد القضية السيد وزير الصحة خاصنا نزيدو فيه، هاديك 14 مليار ديال الدرهم ما كيفاش، خاصنا نزيدو فيه ولكن خاصك ترفع يديك عليه علاش لأنه ملي كنديرو سكانير وكنديرو لييريم وكنديرو في يد الموظفين واللي كيتبدلوا على داك الشي، يعني بحال واحد الحاجة غالية وثقيلة غير السيارة الإنسان تيقولك م ا تسلفهاش، فكيفاش لييريم وكيفاش لسكانير وكيفاش داك الشي ديال الراديو؟ وكيفاش داك الشي ديال العجب العجاب اللي ولا عندكم ولي عندكم واحد العدد ديال الأجهزة كثيرة جدا؟ فشحال ما جبرتي والأدوية ديالنا اللي كتبقا لينا تما حتى كتخسر إلى آخره، لأن هاذ الشي هذا خ اصو الكبد، OR هاذ القضية الكبد السيد الوزير نقصات في هاذ الوطن وخاصها ترجع ونحنا خاصني نعاود نهنك علانية ونعاود نقولها بالدرجة إيلا ما فهموهاش الناس بالعربية أنك استطعت واحد الدواء اللي كانوا المغاربة إلى بغاوه كيشريوه 100 مليون ديال السنتميم توجدو ليهم ب 60 الف ريال برفو عليك السيد الوردى، وتحديتي فيه الدول الكبرى، برفو عليك السي الوردى أنا تنقول لها من البرلمان الله يخرجها بسلامة حتى هي، المسألة الثانية ما خاصناش السي شكون اللي قال لينا خ اصنا 80 ألف ديال الأطباء؟ راه واحد الصفر راه عندك السي لزررق درتيه ماشي هو هاذك ماشي 80 ألف شي 8000 ولا 7000، 8000



الشأن الشبابي وتنفيذا للالتزامات الواردة في البرنامج الحكومي الذي أكد على ضرورة التعامل مع قضايا الشباب وفق تصور شمولي، ينسق ويدعم جهود كل المتدخلين في قضاياهم ضمن مقاربة تشاركية، وهو ما تمت ترجمته في إطار الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب، وتعد هذه الاستراتيجية إطارا مشتركا وموحدا لمختلف السياسات العمومية الموجهة لفائدة الشباب، وقد انبثقت هذه الاستراتيجية من الحوار الوطني للشباب الذي عرف مشاركة 27 ألف شاب وشابة وتركز هذه الاستراتيجية على الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للفئات الشبابية الهشة من خلال 5 محاور أساسية:

أولاً- زيادة الفرص الاقتصادية للشباب وإنعاش وتشغيلهم، وقد تم إطلاق مجموعة من المبادرات في هذا الاتجاه خاصة البرامج التالية:
-تحسين نظام التكوين من أجل الإدماج الذي يستهدف أساسا الشباب في بداية مشواره المهني؛
مساعدة المقاولات حديثة النشأة على تشغيل طالبي العمل في إطار عقود شغل غير محددة المدة مقابل مجموعة من التحفيزات الضريبية والمالية؛
بدء تنفيذ نظام المقاول الذاتي الذي عرف إلى حد الآن نجاحا فاق التوقعات؛

وفي إطار تأهيل الشباب من حاملي الشهادات، تم إطلاق برنامج لتأهيل 10 آلاف شاب وشابة في مهن التربية والتكوين؛ كما تم إطلاق برنامج ثاني يهتم التأهيل المهني لـ 25 ألف شاب وشابة في مهن أخرى ومطلوبة في سوق الشغل، هادو عندهم الإجازة ودرنا لهم واحد التكوين غيوصل حتى لسنة، كياخذ فيه منحة وكي تكونوا في أمور أخرى؛
اعتماد الاستراتيجية الوطنية للتكوين المهني في أفق 2021 بغلاف مالي يبلغ 65 مليار درهم خلال 5 سنوات سيساهم فيها كل من القطاعين الخاص والعام من أجل تعزيز تنافسية

بجال هذا اللي عاد جاي اليوم حتى بقات 5 شهور عادي يقدم عليا استقالتمو، إيلا كنتيو متافقين معاه، إيلا كنتيو متافقين معهم قدمو استقالتمكم حتى أنتما هنيونا منكم...

السيد الرئيس:

نتقل الآن للسؤال المحوري الثاني حول السياسة الحكومية في مجال الشباب، تقدم به الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية أعطي الكلمة في حدود دقيقة واحدة لطرح السؤال المحوري، فليفضل واضعو السؤال، تفضل السيد النائب، تفضل.

النائب السيد منصور لمباركي:

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

نسائلكم السيد رئيس الحكومة حول التدابير التي قمتم بها من أجل تنفيذ مضامين الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب من حيث الغلاف المالي المرصود وغيرها من التدابير الضرورية، والخطوات التي تعتزمون القيام بها من أجل ضمان التوزيع العادل لاستفادة الشباب المغربي من كل الفرص التي تتيحها هذه الاستراتيجية، علما أن بلادنا ستحتضن الشهر المقبل فعاليات مدينة الرباط عاصمة الشباب العربي بامتياز.

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب المحترم ، الكلمة للسيد رئيس الحكومة للإجابة عن السؤال المحوري الثاني.

السيد عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

السيد رئيس مجلس النواب المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

لقد انخرطت بلادنا في اعتماد سياسات لفائدة الشباب انسجاما مع دستور 2011 الذي جاء بمقتضيات نوعية لتدبير



أجل النهوض بأوضاع الشباب وعمله الجمعي، وكذا تحفيزه على الانخراط في الحياة الوطنية بروح المواطنة والمسؤولية.

وختاماً، تجدر الإشارة إلى أن جامعة الدول العربية ومن منطلق كون المغرب من الدول الأعضاء الرائدة في السياسات المستهدفة للشباب منحت بلادنا احتضان فعاليات الرباط، "عاصمة الشباب العربي لسنة 2016" تحت شعار "من أجل شباب متعايش ومبدع"، وستشهد هذه التظاهرة التي تشكل ملتقى حقيقياً للإبداعات ومبادرات الشباب العربي في شتى المجالات مشاركة نحو 3500 شاب وشابة من الدول العربية، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد الرئيس:

شكراً السيد رئيس الحكومة المحترم، الكلمة لفريق العدالة والتنمية في حدود ثلاث دقائق.

النائب السيد يونس مفتاح:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد الرئيس،

مناقشة موضوع السياسات العمومية المتعلقة بالشباب،

عنده نسبة كبيرة مرتبطة بمنهجية المقاربة، حتى لا نخطئ

المدخل، فبين مقاربة كلاسيكية وبين مقاربة جزء كبير منها

كتتعمد فقط على الجانب المطالب، يجب اليوم أن نبلور مقاربة

مبنية على تحرير المبادرات، على تحرير الكفاءات، وعلى التحفيز

ديالها قصد إجابة معقولة لواحد العدد من القضايا ديال

الشباب، بناء على احتياجات، بناء على أولويات وبناء على

معطيات حقيقية حتى نتجاوز واحد العملية ديال التقزيم ديال

الاقتصاد الوطني وخلق فرص الشغل، وسيستفيد من هاته الاستراتيجية 10 ملايين مواطنة ومواطن، من خلال التكوين والتأهيل في أفق إدماجهم في سوق الشغل، ما خاصش، باقي من بعد اليوم نبدأو نلقاوا شي دري ما كيدير والو، خاصو يا إما يكون تيقرا في المدرسة العمومية، إما يكون في التكوين المهني إما يكون كيشغل؛

- ثانياً الرفع من فرص وجودة ولوج الشباب إلى الخدمات الأساسية وتحسين جودتها، ويمكن الوقوف بمهاد الخصوص عند تعزيز شبكة مؤسسات دور الشباب حيث يبلغ مجموعها 605 دارا للشباب من هاد 347 بالوسط الحضري و 258 بالعالم القروي، تنظيم المخيمات الصيفية لفائدة الشباب . حيث بلغ عدد المستفيدين خلال الموسم الماضي من "عطلة للجميع" نحو 226 ألف مستفيد، تعزيز وتأهيل شبكة المنشآت الرياضية ببناء عدد هام من القاعات المغطاة والمساح، إلى جانب المراكز السوسيو رياضية للقرب حيث تم فتح 358 مركز فيما 321 مركزاً آخر في طور الإنجاز،

- ثالثاً: تعزيز المشاركة الفعالة للشباب في الحياة

الاجتماعية والمدنية والمشاركة في صنع القرار ويصب في هذا

الاتجاه مشروع القانون المتعلق بالمجلس الاستشاري للشباب

والعمل الجمعي الذي تم إعداده، والذي سيعرض خلال الأيام

القليلة المقبلة بحول الله على مجلس حكومي لل مصادقة قبل

إحالته على المؤسسة التشريعية؛

- تعزيز احترام حقوق الإنسان من خلال ملاءمة القوانين

ذا الصلة واتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الاتجاه؛

- تقوية الأجهزة المؤسساتية للتواصل والإعلام والتقييم

والحكمة وهو ما سيتعزز خاصة بإرساء المجلس الاستشاري

للشباب والعمل الجمعي الذي سيتولى كقوة اقتراحية دراسة

وتتبع القضايا التي تهم الشباب، وتقديم الاقتراحات الوجيهة من



إطار الحكامة سؤال البرمجة الزمنية سؤال المؤشرات مقابيل القياس سؤال الجهات المكلفة وبالتالي لجنة أفقية.

السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية في حدود ثلاث دقائق و15 ثانية.

النائب السيد منصور لمباركي:

السيد الرئيس،

السادة النواب،

نشكركم السيد رئيس الحكومة على هاته التوضيحات التي تفضلتم بها، لكننا أود أن

أطرح 3 إشكاليات متعلقة بالاستراتيجية المندمجة حول الشباب، كما تعلمون السيد الرئيس، عملت الحكومة على إخراج الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب والتي تضمنت 5 محاور، توزعت حول الرفع من الفرص الاقتصادية المتاحة للشباب ومن قابليتهم للتشغيل وتطوير ولوج الشباب إلى الخدمات الأساسية وتحسين جودتها وتقليص الفوارق الجغرافية وتشجيع الشباب على المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والمدنية، وصناعة القرار وتعزيز احترام حقوق الإنسان وتقوية المقترضات المؤسساتية المتعلقة بالتواصل والإعلام والتقييم والحكامة.

لكن الإشكالية الأولى متعلقة بآليات التنسيق

والالتقائية المتاحة بين هاته الاستراتيجيات والاستراتيجيات والبرامج القطاعية الأخرى سواء التي تم إخراجها سلفا أو تلكم التي تعكف الحكومة على إعدادها والتي تتداخل مع الاستراتيجيات في عدد من المجالات والمواضيع من قبيل مسألة التشغيل؛

أما الإشكالية الثانية فتربط بغياب مؤشرات تتبع تقييم تنفيذ هذه الاستراتيجية وفق جدول زمني محدد من أجل التعرف عن كثر على مستوى تقدم آليات التنفيذ؛

قضايا الشباب في نقط معينة أو في فئات معينة على غرار حملة الشواهد وغيرها، الحكامة وديالكم، السيد الرئيس، قامت بإجراءات غير مسبوقه من الاستقلال لليوم كانت إجراءات غير مسبوقه يمكن لنا نخصرو على الاستراتيجية الوطنية ديال التكوين المهني بغلاف مالي متاع 65 مليار ديال الدرهم، التغطية الصحية ديال الطلبة، استراتيجية التكوين والتأهيل د 10 آلاف و 25 ألف، القضية ديال المقاول الذاتي ثم نقطة أساسية سيكون لها ما بعدها هي ال قضية ديال فصل التكوين على التوظيف، وهي نقطة مهمة، لأن من شأنها التوسيع لأن إي لا بقينا بالمقاربة الكلاسيكية غنبقاو كنعتمدو فقط على المناصب المالية اللي كيوفرها قانون المالية، في حين بها ذ المقاربة غادي نتحررو قصد توسيع هاد الفئات متاع المستفيدين، أكيد السيد رئيس الحكومة أن هناك واحد العدد من النقائص على مستوى قضية التعليم واحنايا القضية ديال اللجنة التقنية اللي درتوها على مستوى رئاسة الحكومة قضية مهمة، قضية أخرى كنعفلوها كثيرا هي العرض الثقافي الموجه للشباب، احنا اليوم بين تطرفين، إما تطرف في اتجاه معين أو تطرف اتجاه آخر، ولكن بناء الشخصية ديال الشباب وفق مقومات الشخصية المغربية ما زال كنعلمسو فيه واحد النقص.

على مستوى الإعلام العمومي العرض الذي يقدم للشباب ما زال هناك نقص ثم، السيد الرئيس، التأخر غير المفهوم على مستوى تقدم مشروع المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي، الاستراتيجية نوقشت في 2013 والنسخة الأولى من المشروع كانت في 2013 إلى يومنا هذا ما زال كن...، هاذ الشئ، السيد الرئيس، تيتطلب منا على الأقل في تقديرنا 3 الأمور أساسية القضية الأولى، التنسيق وتجميع هاذ المبادرات في وثيقة موحدة، حتى نتمكن من الحديث حقيقة على استراتيجية حقيقة نتمكننا من تحديد التدابير والأوراش، تمكن من منهجية دقيقة وآليات مضبوطة للتتبع والتقييم، الآن مطروح علينا في



النائب السيد ادريس الرضواني:

السيد رئيس الحكومة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

يشرفني أن أتدخل في موضوع ي هم شريحة واسعة من

المجتمع، إنها قوة التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي،

شريحة الشباب لما لها من إمكانيات في إدارة القوة الاقتصادية

وتحريك العجلة السياسية والاجتماعية أيضا، إننا إذ نسجل

بإيجاب المجهودات التي تقوم بها الحكومة والتي تروم إلى إدماج

فعال للشباب في السيرورة التنموية التي تعرفها بلادنا، أيضا

نسجل المعطيات التي تفضلت بتقديمها في معرض جوابكم.

إننا في فريقنا نؤكد أن التنزيل السليم للوثيقة الدستورية

في مجال الشباب يجب أن يتجه أساسا إلى أولا توسيع وتعميم

مشاركته في التنمية الشاملة والمستدامة للبلاد ، تيسير ولوج

الشباب إلى سوق الشغل المعضلة التي أرقت جميع الحكومات،

وما أحوحنا إلى تشغيل شبابنا للنهوض باقتصادنا وإحداث تغيير

حقيقي على مستوى مجتمعنا.

وبالمناسبة نثمن في هذا السياق مشروع المرسوم الذي

صادقت عليه الحكومة مؤخرا، والذي يهدف إلى إحداث إعانة

لتأهيل 25 ألف شاب من حاملي الإجازة في حدود ألف

درهم شهريا، وندعوه إلى توسيع الاستفادة من هذا البرنامج

وتمديد فترة الدعم المالي إلى حين حصولهم على مناصب شغل

تتلاءم مع مؤهلاتهم، كما هو الشأن في الدول الرائدة في هذا

المجال.

إن الشغل هو كرامة السيد رئيس الحكومة ، أيضا

معالجة الاختلالات المجالية على مستوى السياسة العمومية في

مجال الشباب، وأساسا نريد لفت انتباهكم إلى الشباب بالعالم

القروي الذي يعاني أكثر، أيضا السيد الرئيس..

أما الاستراتيجية الثالثة والأخيرة السيد رئيس الحكومة، فكما تعلمون أن هاته الاستراتيجية كانت ثمرة نقاش وطني شاركت فيه عدة هيئات ومنظمات شبابية وكذلك شببيات حزبية على المستوى الوطني وكان هناك حوار وطني ما بين القطاع الوصي وزارة الشباب والهيئات الشبابية على المستوى الوطني والتي انخرطت فيه بكل جدية ومسؤولية أملة أن تحقق مجموعة من الطموحات الخاصة بالشباب المغربي.

وهذا ما يفرض ضرورة الوفاء بالالتزامات من خلال

تسريع عجلة تنفيذ هاته الاستراتيجية التي تجيب على عدد من

الإشكالات والأسئلة العالقة بالنسبة للشباب، وتخلق لهم الأمل

في مغرب أفضل، رغم أن شريحة عريضة من الشباب المغربي غير

واعية ومدركة بمضامين هاته الاستراتيجية، كما أن فئات عريضة

من الشباب المغربي ليست على علم بوجود هاته الاستراتيجية

السيد رئيس الحكومة، إضافة إلى أن هناك غياب آليات حقيقة

لتجسيد هاته الاستراتيجية وجعلها في مستوى تطلعات

وانتظارات الشباب ومواجهة التحديات التي يفرضها الواقع

المغربي، من حيث التشغيل السيد رئيس الحكومة، من حيث

التعليم السيد رئيس الحكومة، من حيث السكن اللائق، من

حيث التنشئة الاجتماعية التي تضمن حماية الهوية الوطنية

والإنسية المغربية وضمن العيش الكريم للشباب حتى ينخرط

بالفعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد ويكون فاعلا

لتقدم الدولة وازدهارها لتحتل بذلك المكانة اللائقة بما بين

الأمم والشعوب، لذا أطلب منكم السيد رئيس الحكومة، ضرورة

بذل مجهود مضاعف من أجل تقرب هاته الاستراتيجية من

عموم الشباب المغربي موازاة مع ا لدعوة السابقة من أجل

تنفيذها، وشكرا.

السيد الرئيس :

شكرا، الكلمة لفريق التقدم الديمقراطي في حدود ثلاث

دقائق.



السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة للفريق الحركي، وأعتذر.

النائب السيد عرفات عقون:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

نشكركم على جوابكم الذي أحاط بمختلف المعطيات المتعلقة بالسياسة الحكومية في مجال الشباب، والواقع أن المسألة الشبابية أصبحت مطروحة بإلحاح، لا سيما بعد دستور 2011 الذي خصص مكانة خاصة للشباب.

ومن هذا المنطلق فإن مقارنة موضوع الشباب يتعين أن تكتسي صبغة الشمول، على اعتبار تعدد اهتمامات

وطموحات الشباب من جهة ودورهم المركزي الآني والمستقبلي

من جهة أخرى، وبالتالي نعتقد بأنه لا يجب اختزال قطاع

الشباب في مجالات محدودة مرتبطة أساسا بالرياضة والترفيه

والتخميم فقط، فالحديث عن إدماج الشباب وإشراكهم في الحياة

الاجتماعية والسياسية والاقتصادية يجب أن يتم بمنظور التعامل

معهم كفاعل أساسي ومبادر حقيقي ضمن هذه المجالات، ومن

تم فإن العمل يجب أن ينصب على إشراك هذه الفئة في صياغة

مختلف السياسات العمومية.

ومن هذا المنطلق فإننا مطالبون بتدعيم الجامعة لإنتاج

النخب الشابة، كما ندعو الحكومة إلى سن قانون المجلس

الأعلى للشباب ليكون ملتقى للتعبير عن الأفكار والرؤى

الاستراتيجية التي تدخل في صلب اهتمام الشابة والشباب

المغربي، وكذا العناية بالشباب بالوسط القروي والمنا طق النائبة

والجبلية، فالتحولات الدستورية والسياسية التي جرت في المغرب

ينبغي أن يلتقطها الجميع، والتي تنحو إلى مجتمع الحقوق

والحرية والتضامن وتكافؤ فرص الشغل، وشكرا لكم.

السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة للسيد رئيس الحكومة للتعقيب.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة :

لا بد نعتذر لهم ياك ؟ ما كانش خاصني الله يسامح

الله يسامح صافي، لأنه هو يقدم استقالتو وأنا مالي؟ صافي الله

يسامح صافي، شوف أنقول لك واحد القضية دابا ماشي غي

واحد عندي مشاكل كثيرة، اعتذرنا دبا اعتذرنا أ ميلودة اعتذرنا

صافي ... حبس التوقيت حسب الوقت، إيوا شفتي دبا!

النائبة السيدة ميلودة حازب:

شفتي دبا هو أنت، لأن ما تحترممش..

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة :

ملي جلست وأنا كنعقول هاذ النهار ما كانش خاصني

نجدهم، بقا فيا الحال، بقا فيا الحال، اعتذرت ليهم، شوفو

النتيجة، إيوا المهم المستقبل يحن الله، دابا هاذ المرة الله يسامح

دبا الإخوان شوف.

السيد الرئيس، السادة،

هاذ القضية ديال الشباب، الشباب راه هو الحل ديال

الشعوب والأمم، كانوا الناس شحال هاذي ملي كيتزاد عندهم

وليد كيفرحو، ملي كترزاد عندهم بنية كيفرحو لأنه كيغرفو غاي

يكبر، غادي يقرا، ولا م ا غيقراش، غادي يخدم، وغادي يوقف

مع والديه، والنهار اللي غادي يكبرو غادي يلقاوه في كتافهم،

دبا ولاو الناس واحلين بولادهم، والشعوب واحلة بالشباب

ديالها، وخايقة منهم، خايقة منهم إيلا يتطرفو، خايقة منهم إيلا

يمشيو للإرهاب، خايقة منهم لا يخرجو للشارع، خايقة منه م لا

يديرو ثورة، خايقة منهم لا يمشيو للإجرام، راه كاين مشكل

كوبي، وكبير وخطير، ما غتكفيش فيه وزارة الشبيبة والرياضة، ما

غيكفيش فيه وزارة التشغيل، هذا بكل صدق، واحد الإشكال

صعب، واحنا عملنا واحد الاستراتيجية، خاص الإشراف على

هاذ الاستراتيجية بقوة وأمانة، بلش الشباب ديالنا يلقاوا التأطير،



ولهذا من جهة القطاعات المعنية الله يجازيكم بالخير
سواء تعلق الأمر بوزارة الداخلية وتعلق الأمر بوزارة الشبيبة
والرياضة وتعلق الأمر بوزارة التعليم، مزيد من الجدية والحرص، ما
تديروش مشاكل السيد بلمختار للدراري ملي يغيوا يرجعوا
للمدرسة، تقولوا له ما عندكش الشهادة مدرسية، *comme je sais que vous êtes d'accord avec vous*
فهمتي ولا لا، ما تديروش لهم اللي بغى يرجع للمدرسة، خليوه
في المدرسة حتى يدير 16 عام، وملي يكمل 16 عام يمشي
للتكوين المهني، ولا يتعاونوا الدراري باش يلقاوا العمل، هذه هي
الروح وهذه روح ما غاديش نقدر نديها لا أنا بوحدتي، لا
الحكومة بوحدتها، هذه واحد الروح كبيرة.
أنا اللي كنتناقد هو أنه الوضعية ديال الشباب ديالنا
في المغرب ماشي أحسن بزاف من الوضعية ديال الشباب في
واحد العدد ديال الدول، ولكن الحمد لله أحسن منهم، لأنه
الشباب ديالنا لو كان كانت الوضعية دياله بحال ديك الدول لو
كان انفجر بحال اللي انفجر الشباب ديك الدول، الوضعية
ديال الشباب لا بأس بها ولكن ما كافي، باقين احنا في
حاجة كبيرة للتأطير سواء على مستوى الجمعيات، سواء على
مستوى التعليم، سواء على مستوى التكوين الديني، سواء راه ما
كاينش شي طريقة بحال اللي قال الحسن الثاني الله يرحمه ()
مواجهة الفكر المتطرف إلا من خلال الإسلام الصحيح () لأنه
المتطرف راه واحد كيدر لنا من الأذى ما لا يستطيع أن يفعله
عشرات، واحد متطرف لا قدر الله أو متشدد أو إرهابي يقوم
من الأذى ما لا ..، ولهذا التأطير ديال الشباب راه ماشي قضية
ديال اللعب.
ونحن فيما يخص الشغل قلنا ذلك الشيء اللي درنا، فيما
يخص الرياضة والترفيه، قلنا ذلك الشيء اللي دارنا، في ما يخص
العمل الجماعي، قلنا ذلك الشيء اللي درنا، ولكن يمكن لي
نعترف أمامكم أنه لحد الآن الجهود اللي كنبذلوا كلها غير كافية

لا على مستوى التعليم، لا على مستوى التكوين، لا على
المستوى الأخلاقي، ما تبقاوش الله يجازيكم بالخير تتجيو هنا
وتتكلما مع الشباب على أساس خاصنا نوجدوا لهم كل شي،
أين هو قول الشاعر:
كل صعب على الشباب يهون هكذا عزيمة الشباب تكون**
غلطت فيها؟ شي باس ما كاين، رحمة الله عليه، المعنى هو
هذاك، إذن من غير القرآن الكريم ماشي مشكل، المهم عندنا
هو أنه أنا هاذ القضية هذه كثير الانتباه ليها، باش الشباب
ديالنا نحمولهم المسؤولية، ملي يكونوا صغ ار يشتغلوا مع
والديهم، يعاونوهم، ما يتخادش الحياة على أنها متعة وعلى أنها
الفشوش، ما تريبوش ولادكم على الفشوش، ريبوهم على
المسؤولية، ريبوهم على الجدية، ريبوهم على العمل، الشباب
ديالنا ما خصوهمش يكونوا كيعرفوا باللي كاينة طريق وحدة
للوصل للمبتغيات ديالهم و هي الاحتجاج، خاصهم يعرفوا
باللي والديهم والمجتمع غادي يكون بجنبهم، ملي يكونوا هم
باغيين يقرأوا، ملي يكونوا هم باغيين يتكونوا، ملي يكونوا هم
باغيين يخدموا، ولايني خاصهم يلقاونا بجنبهم، دابا الولد
مسكين ملي ..، علاش عملنا هاذ البرنامج ديال 25 ألف،
باش تفهموه م زيان، قلت لهم الدراري اللي عندهم الإجازة
خذوهم وديروا لهم واحد البرنامج خاص بهم، قريوهم شوية
فرنسية شوية إنجليزية شوية ديال *la comptabilité* شوية
ديال *marketing* هاذ الأشياء كلها هي ..، وكذلك ركزوا
الأمر ديالهم في اللغة العربية، باش يعرفوا يعيشوا في الحي اة،
ويدخلوا وتكون عندهم 01.34.37 مسارب، الدراري تخرج
من الجامعة ما عنده حتى علاقة بالمجتمع، احنايا ملي كنا صغار،
كنا كنكونوا صغار كنكونوا مشينا بعنا وشرينا وتكلمنا وهضرنا
ووقعات لنا مشاكل وفلتنا منها، الإنسان يتطلع مكون، اليوم
الشباب يتطلع من المدرسة للدار م ن الدار للجامعة، من الجامعة
للكونش، وما كيقدرش يواجه الحياة.



الأجور، وتعتمد الانتماء إلى السلم أو الإطار وليس العمل المنجز، ناهيك عن عدم التوازن بين التعويضات التي تمثل 72 % والراتب الأساسي الذي لا يتجاوز 22 %، ولمعالجة هذه الإشكاليات وغيرها فإن الحكومة بصدد إعداد مشروع المراجعة الشاملة للنظام الأساسي العام للتوظيف العمومية، لاسيما التوظيف والمسار المهني والحركية وتقييم أداء الموظفين وأسس تحديد الأجر وغيرها من المقترضات، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

السيد الرئيس :

شكرا السي عادل، تعقيب.

النائب السيد عادل بنحمزة:

الحكومة بطبيعة الحال عندما يتعلق الأمر بالحديث عن السياسة ديال الأجور وعندما يتعلق بالأمر بالعدالة الاجتماعية، هذا بغض النظر على التزامكم بما جاء في الدستور، أيضا كايين هناك التزامكم بتصريح الحكومة، تمنينا نسمعوا المقارنة ديال الأرقام ما بين السنة الأولى للحكومة والسنة الأخيرة للحكومة باش يمكن الرؤية تكون أوضح فيما يتعلق بالجهد اللي قامت به الحكومة ديالكم في السياسة ديال الأجور، ولكن والمناسبة شرط إذن كايين واحد فئة أساسية في هاذ الموضوع ديال الأجور اللي هما العمال الفلاحيين وإقليم الخميسات عرف يوم الجمعة حادثة سير مروعة ديال عاملات فلاحيات واللي كانت موضوع تقرير ديال منظمة دولية قبل سنتين فيما يتعلق بالأجور ديال العمال الفلاحيين.

وحقيقة اليوم هاذ الموضوع ديال الأجور مسؤول بصفة

أو بأخرى عن هاذ الحادثة المؤلمة، لأنه هاذ النساء لو كانت عندهم أجور في المستوى كون خذاو وسائل نقل اللي تيعدوها البشر وكان ما نكونوش أمام هاذ المأساة اللي تتعيشها المنطقة واللي هي منطقة مشمولة بجبر الضرر الجماعي، مع الأسف يمكن كايين ضعف السياسات العمومية في هاذ المنطقة وكايين

لا بد أن يهب المجتمع المدني، الناس اللي فيهم اللي عندهم ما يعلموا للشباب يخرجوا يعلموا، الإخوان ديالنا المتقاعدين، اللي عندهم ما يعلمو للشباب ما يقاوش جالسين في البيوت ديالهم، يخرجوا يديروا جمعيات ديال الشباب، حنا اللي علينا نعاونوهم، يقربوهم، يعلموهم، راه كايين متقاعد في مجال بحال الطب ولا التجهيز ولا التعليم، ولا أي مجال يقدر يقول كلمة واحدة للشباب ينقذو، كلمة وحدة كتوريه الطريق، فهذا واحد الجهد كنحمل فيه المسؤولية للمجتمع ككل والحكومة لن تدخر جهدا فيه، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد الرئيس :

شكرا، السيد الرئيس الحكومة، ننتقل إلى الجزء الثاني المتعلق بباقي الأسئلة ونستهله بسؤال سياسة الأجور الفريق الاستقلالي السي عادل.

النائب السيد عادل بنحمزة:

نسائلكم حول التدابير التي قامت بها حكومتكم فيما يتعلق بسياسة الأجور لتحقيق واحد المبدأ أساسي من المبادئ اللي نص عليها الدستور اللي هو العدالة الاجتماعية؟ شكرا.

السيد الرئيس :

شكرا، الكلمة للسيد رئيس الحكومة.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة :

هاذ المبدأ ديال العدالة الاجتماعية هو اللي شاغلي من نهار اللي جيت لهاذ الحكومة، هاذك الشيء علاش منين جينا وحنا كنعاولوا باش نضيقوا الهوة بين الأجور، على كل حال نبغي نشير الانتباه أن الفارق الوظيفة العمومية في 2007 كانت 26 مرة بين أعلى أجر وأدنى أجر، في 2014 ولا 16 مرة ويمكننا نقولو باللي 16 كثيرة وخصوصا بعد الرفع من الحد الأدنى للأجور إلى 3000 درهم سنة 2014 مقابل 1586 درهم سنة 2007 وكذلك فإن المنظومة الحالية للأجور تعتبر متقدمة ومعقدة وغير متجانسة، كما تكرر الفتوية في مجال



النائب السيد محمد بودرا:

شكرا السيد رئيس مجلس النواب،

السيد رئيس الحكومة،

السيدات والسادة الوزراء،

أولا بغيت نقدم التضامن ديالي مع الأخ اشرورو ومع

سكان وملاس، لأن فعلا السيد رئيس الحكومة ما عاجبناش

الحال، قلتي لنا إيلا ما عاجبكومش الحال تقدرنا تستاقلو

واعترفتي درتي مزبان، أولا لأن الاستقالة كنعقدموها لرئيس مجلس

النواب وثانيا لأن الحادثة تستحق شوية ديال المعاملة خاصة،

لأن فيها وفيات مغاربة خوتنا، مسلمين، السؤال كنت غادي

نغير كاع هاذ الشئ، ولكن ملي اعتذر السيد رئيس الحكومة

مقبول الاعتذار دياله، ولكن ما عاجبناش الحال أيضا في

التعامل ديال الحكومة مع الكوارث الطبعية في جهة سوس

ماسة درعة في الفيضانات سابقا، ومؤخرا في زلزال الريف، إقليم

الحسيمة إقليم الدريوش إقليم الناظور وإقليم تازة، فما هو سر

هاذ التلكو السيد رئيس الحكومة؟ وشكرا.

السيد الرئيس:

السيد رئيس الحكومة.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة :

السيد الرئيس،

القضية ديال العناية بالمخاطر والاستعداد لها، هي

واحد العملية، أولا وقبل كل شيء مكلفة جدا، وثانيا بالنسبة

لواحد الدولة بحال المغرب تتطور، راه الإمكانيات اللي واطعة

الدولة والوسائل اللي تتشتاغل بها راه ماشي ساهلة بالنسبة

لدولة بحال المغرب، ولكن بحال اللي قلت في الأول وكنعوادو

حتى دابا، في جميع الأحوال كيبقى هاذ الشئ غير كافي، ولكن

نبغي ندير واحد القضية، ما بيقاوش الإخوان كيجيوا يجرحونا

بهاذ الكلام، علاش؟ لأنه أول ما وقع الزلزال ديال الحسيمة،

ذاك الشئ اللي وقع في الجنوب السنة الماضية يعني راه ديال

أيضا مشكل آخر ديال تدبير الجماعات المحلية وديال تجديد

النخب محليا، بالتالي هذا كله تيطرح إشكال كبير جدا حول

هاذ المنظومة ديال الأجور لأن هاذ الفوارق الاجتماعية والطبقية

اللي كتكرس في المجتمع تتكون عندها تبعات أخرى خطيرة اللي

تتمس أيضا حتى الاستقرار ديال بلادنا، تكلمتو السيد رئيس

الحكومة ما بغيتش نعقب عليكم ولكن فقط غير بالنسبة

للأطباء والطلبة اللي تكلمتو عليهم في المناطق النائية، لأنه جزء

من المشكل اللي كان في هاذ الحادثة، هو أنه ما كا ينش مرافق

طبية، والطائرة ديال السي الوردي لم تصل في الوقت..

السيد الرئيس :

شكرا السيد النائب، انتهى التوقيت، السيد رئيس

الحكومة عندكم شئ تعقيب.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة :

طبعا أنا كنتأسف لهاذ الحادثة، ولكن نبغي نقول واحد

القضية، هاذ العمال الفلاحين واش حتى جيت أنا عاد بداوا

كيتنقلو بهذا الطريقة؟ سمحوا لي، اللي كاين هو أنه ملي كيبغي

الإنسان يعالج شئ حاجة كيخاف كذلك يوقفها، دابا تكلموا

معايا على الأجور ديال العمال الفلاحين، راه ماشي ما عندي

حتى مشكل باش نقادهم غدا مع العمال اللي كيعملو في المدينة

ولكن شكور اللي يضمن لي باللي أرباب الضيعات غادي

يمشيو يجييوهم باش يشتاغلوا، راه عندنا مشكل الإخوان ديال

التنافسية في العالم كله، ماشي غير في السميك ديالنا في

الفلاحة، بل حتى في السميك ديالنا في الصناعة، لأنه اليوم ملي

كاينة دول بحال الهند وبحال البرازيل وبحال غيرها اللي كيشتاغلوا

والمرودية ديالهم.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، انتهى التوقيت، ننتقل للسؤال

الموالي، رؤية الحكومة لمعالجة إشكالية تدبير المخاطر ببلادنا فريق

الأصالة والمعاصرة.



النائب السيد محمد بودرا:

السيد الرئيس، الحكومة حنا ما كنتناجروش، ولكن كنتنلقو من الواق، ع وانتم قبل قليل قلت بآن انتما اللي كنتنغدو التوجيهات ديال جلاله الملك، لأن جلاله الملك ماشي طيب، إذا شكون اللي كيتنغد، كينغدو الوزراء، كنا بغينا نطمأنو على المدارس اللي ولادنا كيمشو كيقرأو فيها، واش مهددة بالانحيار ولا لا؟ بغينا نطمأنو على البراج، على السد محمد عبد الكريم الخطابي، واش فيه شي مشكل؟ واش غادي ينهار؟ كنا نبغينا نطمأنو على الإنارة، حاليا كايين وضع اقتصادي مزري نتيجة ديال هاذ الزلزال، كايين أزمة في التجارة، كايين ركود اقتصادي، كايين وزارات ربما خاصها تدخل، كايين مجموعة ديال الوزارات اللي كنتنغد توجيهات جلاله الملك، جلاله الملك فوق راس نا، وجلاله الملك في زلزال 2004 سكن معنا 14 يوم، ولكن الوزراء كانوا كيشغلو، وزارة التجهيز والنقل هي مكلفة كانت باش تدير الفحص التقني ديال المدارس والمساجد والسيد الوزير بنعبد الله كان حاضر آنذاك مشكورا، ساهم في هاذ العملية، وعارف هاذ الشي اللي وقع، كنا كنتنظروا يوقع نفس الشيء، ولم لا يوقع واحد الإعفاء ضريبي لواحد المدة، لأن النتائج وخيمة جدا، ولا إنشاء منطقة اقتصادية خاصة une zone économique spéciale أنا كنتنظن بآن رئيس الحكومة هاذي حكومة صاحب الجلالة فعلا، وحكومة جميع المغاربة وحكومة جميع الجهات، والسلام عليكم.

السيد الرئيس:

تفضل السيد الرئيس.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة :

أنا لست ضد النظر في إشكاليات اقتصادية قد تكون تسببت في هذه الارتدادات، ولكن نبغي نطمأن السيد النائب، أن الحكومة قائمة بالواجب ديالها، ولكن الحكومة ما كتبغيش تخلع الناس، لأن الدور ديال الحكومة هي طمأنهم، والحمد لله

السنة الماضية، هاذ الشي الحكومة راه عملات ذاك الشي اللي قدرات في ذاك الوقت وراه باقية تتعالج الإشكاليات دياله، هاذ السنة هذه في الحسيمة أول ما وقع ذاك الشي جلاله الملك اتصل بالسيد وزير الداخلية، وعطاه التوجيهات دياله كيفاش خاصه يتصرف، والسيد وزير الداخلية اتصل بي وعلمني بكل شي الإجراءات اللي غيديرو والغد من بعد يوم أو يومين كان السي ضريس في المنطقة، وكتتابعو، كنبغيو نقولو لهاذ الإخوان ديالنا السياسة هي الشرف، السياسة هي الشرف، حنا ملي جلاله الملك واحد الحاجة كيدخل فيها، كنتنابرو باللي التدخل دياله راه كينوب علينا في ذاك الشي، وملي كيكلف وزارة الداخلية كنتنابرو باللي راه الحكومة هي اللي كتقوم بالواجب ديالها كما في كل شيء بالتوجيهات ديال جلاله الملك، ماشي كنبداو نتخاصمو حنا وهو، ولا يمشي جلاله الملك، ونمشيو حنا، ويصيفت جلاله الملك، ونصيفتو حنا، ويمشي يعزي جلاله الملك، ونمشيو حنا، لا، كنتنابرو باللي جلاله الملك، منين تيمشي راه تينوب علينا كاملين، والشعب المغربي خاص يفهم هاذ القضية، لأنه هاذ القضية ديال كل مرة يتحب جلاله الملك في هاذ الأشياء وتبجد هاذ النوع من الإحراج، راه السلطة متبعة الأوضاع في المنطقة ديال الريف، وحن اراه حنا الريف خوتنا، وحن خوتهم، وكايينين في كافة الأحزاب، ما كايين حتى حزب خاص لا بالريف، ولا بشي منطقة أخرى، فهمتيني ولا، وراه حنا معهم ولا قدر الله إيلا وقعات شي حاجة غادي يلقاونا في الصف ديالهم بكافة الإمكانيات ديال الحكومة وكنتطلب الله ما يوقع حتى شي حاجة وما يبقى حتى شي حد يتاجر بالمآسي ديال هاذ الشعب المغربي، وشكرا لكم.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الكلمة للسيد الرئيس، سي بودرا.



تلامذة المغرب وهم يتتبعون صراعا علينا بينكم مع الوزير في التعليم أضع عليهم رؤية حول مستقبله في التعليم، المواطنين اليوم يتساءلون عن لازمة لا علم لي أو ما فراسيش، يؤسفني وأنا أقل تجربة منكم أن أخبركم أنه لا يجوز بالمنطق الذي عكستموه الآن، البلد فيها الملك وفيها الحكومة تدبر، من لا علم له، أو من له علم، لازمتكم السيد رئيس الحكومة ونحن نتتبع جملة من المواقف، أنتم الحكومة، وزير الداخلية جزء من الحكومة، لماذا نقول عيطت على الدولة، أنتم الدولة فيما يتعلق بسياسة الأمن، لذلك كيف نفهم أن ..، وأحرص على عبارتي، ألا تتحملوا مسؤوليتكم في التدخلات العنيفة وأن تقولوا للشعب المغربي أن قانون المالية ينجز خارجكم، في إطار المادة 30، هل تعرف لماذا كل شيء هاذ الشيء، لأنه يززع أهم ركيزة للانتقال الديمقراطي في المغرب، وهي مؤسستكم، مؤسسة رئاسة الحكومة تكون بالانسجام، بالحكمة، بالتبصر، بالرجال، بالنساء القادرين على الصبر أمام النوازل، وعلى تحمل المسؤولية كاملة، لا نعطيكم دروسا من الفريق الاشتراكي ولكن نقول لكم أملا في تحقيق تغيير حقيقي روحه..

السيد الرئيس:

شكرا السيدة النائبة، انتهى التوقيت شكرا، الكلمة للسيد رئيس الحكومة.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة :

أنا ما عندي حتى مانع تعطيني الدروس أ لالة حسناء قابل، وغير تكون الدروس صحيحة، وتكونوا ملتزمين بها، لأن منين قلتي ليا الكلمة ديال الديمقراطية لا تخاف من الشباب، عجي الحال، كلامك صحيح، وليني بغيت نسولك واش ذاك الشيء غير على الدولة ولا حتى الأحزاب، ألا ترين أن الأحزاب السياسية التي لا تطبق الديمقراطية تدخل في مشاكل مع شبابها لا تنتهي إلا بإخراجهم من الحزب، أما الثقة أ لالة حسناء الثقة أنا كنتكلم بصدق وبوضوح وبصراحة وديريكت، هذاك الشيء

لحد الآن باقي ما وقع حتى شيء حاجة de grave حتى شيء حاجة خطيرة باقي ما وقعت، وعلاش حنايا نبقاو نتصرو باللي غادي يوقع غير الأشياء السلبية؟ ولو كان ضروري باش نمشيو نتأكدو باللي المدارس مضمونة وباللي المستشفيات مضمونة، لو كان امشينا، خاصنا نطلب الله سبحانه وتعالى السلامة، ولكن في نفس الوقت نبقاو مستعدين وحنا مستعدين، ولهذا خاصنا نعاودو نقولها هاذ القضايا هاذي ما كتصلحاش للمزيدات هاذ القضايا هاذي اللي فيها الخطر على المواطنين واللي فيها الأمن والطمأنينة دياهم تعالج بالتعاون وليس بالمزيدات.

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، ننتقل إلى السؤال الموالي للفر يق الاشتراكي حول تعدد التناقضات في التصريحات الحكومية.

النائبة السيدة حسناء أبو زيد:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة، نسائلكم بشأن جملة من التناقضات في التوجهات الحكومية تارة في تصريحاتكم وتارة بينكم وبين أعضاء الحكومة، شكرا، الجواب هو بحالاش إذا أجب صافي، أنا أنتظر جوابكم السيد رئيس الحكومة سيكون أفضل، تفضلوا السيد رئيس الحكومة.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة :

ما عرتفكش علاش كتهضري؟ هضري قولي ليا بالعربية تاغربت وأنا غادي نجابوك حتى أنا.

النائبة السيدة حسناء أبو زيد:

كنت أفضل السيد رئيس الحكومة أن أعرف جوابكم، ولكن لا بأس في حقكم في المعلومة، أولا والمناسبة شرط، ديمقراطيات لا تخشى شبابها، الاستبداد هو الذي يخاف من شبابها، والرسالة التي ترسل اليوم أن الشارع مصدر للاستقرار شيء سلمي، السيد رئيس الحكومة، ليس وازعنا أن نرصد ما نعرفونه عن تناقضاتكم وتناقضاتكم مع أعضاء الحكومة، أفق



النائبة السيدة المختار راشدي:

السيد الرئيس، السيد رئيس الحكومة، أكدتم كحكومة في مذكرة تقدم في قانون المالية لسنة 2015 بالتركيز على بلورة سياسة اجتماعية للحد من مظاهر الفقر والتهميش والهشاشة، إذا ما هي الإجراءات المتخذة في هذا المجال؟ وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا، السيد رئيس الحكومة.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة :

لقد استطاعت بلادنا بفضل المجهودات المبذولة في المجال الاجتماعي التقدم في تحقيق أهداف الألفية للتنمية، بل تجاوزت بعض الأهداف المسطرة، فقد وصلت نسبة ولوج الساكنة القروية للشبكة الطرية إلى 85%، ومعدل الربط بالشبكة الكهربائية 99% وارتفعت نسبة ولوج الساكنة القروية للماء الشروب إلى 95%، وتجاوزت نسبة الولوج إلى التعليم الابتدائي 99%، وقامت الحكومة بمتابعة تنفيذ بعض البرامج المهمة الجارية وبتنزيل برامج أخرى، لم نجد من قبل طريقها للتنفيذ، كما أعطت انطلاقة برامج جديدة بدأت تؤتي أكلها، وعلى صعيد المجهود المالي رفعت الحكومة من حجم الاعتمادات الموجهة للقطاعات الاجتماعية رغم الظرفية الاقتصادية الصعبة، إذ دأبت على تخصيص أكثر من نصف اعتمادات الميزانية لهذه القطاعات، واعتبارا لظرف الوقت المخصص للحو اب فإنه لا يمكن الدخول في التفاصيل، وشكرا.

السيد الرئيس :

شكرا، السيد النائب.

النائب السيد المختار راشدي:

السيد رئيس الحكومة، أنا أود أتدخل في الجانب المرتبط بالفقر، وحول التناقضات ماشي التصريحات، التناقضات في الطبقة والمجالية، هي المنتجة للفقر، التناقضات الطبقة هناك مواطنين ومواطنات يعيشون في الرفاهية وفي البذخ، وهناك

اللي قلت هو اللي وقع في المغرب، وهذاك الشي اللي قلت هو اللي كنتخاف منو كرئيس الحكومة، وهذاك الشي اللي قلت هو اللي كنتعرف باللي عملتش ما يكفي، ولكن مع ذلك أثبتت على الشباب المغربي الذي في نفس الوقت بقي متماسكا، والذي في نفس الوقت لم يتجاوز الحدود، والذي في نفس الوقت مازال يصيح، وهو على صواب حين يصيح، منين تيكون عندو الحق، ماشي منين ما تيكونش عندو الحق، باش حنا كحكومة والمسؤولين بصفة عامة والدولة كلها تصنت ليه، وتعطيه الحق في الحاجة اللي عندو فيها الحق، والحاجة اللي ما عندوش فيها الحق تقول له خاصك ترجع للصواب وحتى انت تحل مسؤوليتك، أما التناقض اللي تيقع بيني وبين الوزارة ديالي، مادام انتي من الاتحاد الاشتراكي أحيلك على كتاب كتب على المرحلة اللي كان فيها سي عبد الرحمان اليوسفي تشوفي شحال من تناقض كان في ذلك الوقت، وغادي تلاحظي باللي الحمد لله واحد العدد ديال التناقضات نقصات، وحنايا بهاذ الطريقة هادي بحال المصارن في الكرش، كنتحتك مع بعضيتنا، ولكن واخا هكذا الحمد لله كنعلقاو عاوتاني في الآخر طريقة باش نتفاهوا إيلا كنت واخذت على الوزير ديالي في المالية شي حاجة راه ذاك الشي في واحد الإطار كنت كنعتهوا أنا صواب، ولكن رجعنا لقي بنا فيه تفاهم، راه حتى في الأسرة كيدابزو الناس كاع، المهم هو ما يتفارقوش، إيلا هدهم الله، ولحد الآن حنا باقي ما تفارقناش، والسلام عليكم ورحمة الله.

السيد الرئيس:

نتنقل إلى السؤال 4 حول تكوين السياسات

الاجتماعية، تقدم به الفريق الاشتراكي تفضل سي المختار السيد النائب.



الانتخابات كيخصهم بمنعوه، ويعرقلوا لو، ويديروا كافة الوسائل ويشكوا لكافة الجهات باش ما يتمكش من القيام بهاذ العمل، طبعا أنا هو رئيس الحكومة ولكن راه هاذ الشي ما شي ساهل راه صعب راه احنا أنا رئيس الحكومة في المغرب م اشى رئيس الحكومة ديال دولة أخرى، ديال المغرب، والعمل في المغرب صعب، ومع ذلك السيد النائب المحترم كنظن غتكون فرحتي النهار اللي داز الدعم ديال الأرامل وهو دعم محدود ولكن عندو رمزية كبيرة...

السيد الرئيس:

شكرا السيد الرئيس، الفريق الاشتراكي دائما فشل إصلاح التعليم العمومي.

النائب السيد محمد الملاحى:

شكرا السيد رئيس الحكومة المحترم، نسائلكم اليوم عن إقراركم مؤخرا بفشل إصلاح التعليم العمومي؟ حيث أوضحت أنه يكلف خزينة الدولة 54 مليار درهم دون أن يرقى إلى الأهداف المسطرة، وفي انتظار جوابكم شكرا السيد الرئيس.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

بعدا أنا باغي نقول واحد القضية، الناس اللي كيقولوا باللي التعليم ديالنا فاشل 100% في راسهم شي حاجة، ما كنهضرش عليك انت وما كنهضرش عليك انتما . هادوك اللي كيقولوا باللي التعليم ديالنا ماشي فاشل وماشي فاشل كلو، التعليم ديالنا محترم وباقي كيخرج طلبة لامعين هاذ العام هذا 39 طالب ديالنا اللي دخل polytechnique ديال فرنسا، حنا الدولة الأولى ا للي خارج فرنسا، وماشي غير هاذ الشي فقط، كايين واحد العدد د الأمور، ولكن التعليم ديالنا حتى هو مازال ما رقاش لهذا الشي اللي طلبنا، وباقي بعض الأمور فيه مرتبكة ما كتمشاش بالطريقة اللي بغينا وهاذ الشي علاش؟ كايين المجلس الأعلى للتعليم اللي كان متأخر هدي مدة طويلة دار مع السي ميزان بلفقيه واليوم مع السي عزيزان ودار

مواطنين ومواطنات يعيشون تحت عتبة الفقر المدقع ودون مستوى عيش يضمن كرامتهم، أيضا هناك تناقضات على المستوى المحلي، هناك مجالات نافعة منتجة للثروة، وهناك مجالات غير نافعة منتجة للفقر، وتحديثم عن التقرير متاع الألفية، للتنمية لسنة 2015، هذا التقرير أكد على أن نسبة الفقر في البوادي هو 9 مرات أكثر من نسبة الفقر في الحواضر، ومؤشرات الفقر السيد رئيس الحكومة هي الصحة والتعليم والمستوى المعيشي والكهرباء والماء ورفع التهميش، إذن الأرقام التي أعطيتها، لم اذا نسبة هذا الفقر في البوادي ترتفع 9 مرات على مثيلتها في 02.00.13... والدليل على ذلك يجب إقرار توازن اجتماعي اقتصادي يكون من خلاله السيد رئيس الحكومة التوزيع العادل للثروة من قضاء على هذه التناقضات، وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا السيد النائب، السيد رئيس الحكومة شي تعقيب.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

ربما نختلفو أنا والسيد النائب على بعض الأرقام، ولكن ما غنختلفوش على المبدأ ديال الكلام ديالو، احنا متفقين اللي خاصنا عدالة اجتماعية، متفقين باللي خاصنا البادية نتمو بها باش تطلع واحد الشوية، منين اللي جيت لهاذ الغرفة وأنا كرئيس ديال الحكومة وأنا كنفول هاذ الكلام، ولكن مع الأسف الشديد، خاص يعرفوا المغاربة أن هنالك مقاومة شديدة لأي تصرف من هاذ القبيل، وأنا غندكركم ، السيد الرئيس المحترم، ملي جيت قلنا باللي نلغيو المقاصة في أفق التوزيع المباشر على الأشخاص ذوي اللي في الحالة ديال الضعف وديال الهشاشة، خاص يتعرف باللي قامت مقاومة لهاذ القرار لا تتخيل، وكذلك من بعض الأحزاب، التي قالت هاذ السي عبد الإله إيلا مشى حتى بدا تيوزع على الفقراء الدعم المباشر غادي يبقى جالس ليها هنا، وهما خاصهم يهزموه في الانتخابات، وباش يهزموه في



السيد رئيس الحكومة، حنا بغينا سياسة جهوية ديال كم باش تنخرط، لأن التعليم هو أساس تقدم الشعوب وازدهار الحياة ديالها، السيد رئيس الحكومة، هذا برنامج خاصكم انتما تعلنوا عليه في إطار الاستراتيجية ديال الجهوية المتقدمة، وهذا هو العمل السيد رئيس الحكومة، حنا ما بغيناش اللغة الخشبية، بغينا لغة الأرقام وسياسة توضيحية فيما يخص المستقبل ديال المغاربة، وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا، السيد رئيس الحكومة .

السيد عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة:

هاذ الأخ فحال اللي سبق ما كيمكنش لي نختلف معاه في المنطق ديال الكلام اللي كيتكلم . الاستراتيجية كايينة رؤية اللي غادية بالتعليم من 2015 حتى ل 2030. معالجة الإشكاليات الأخ الكريم، الجهوية كتعرف باللي التعليم هو الأول اللي بدا الجهوية من خلال الأكاديميات، غادي نعرف ليك بواحد القضية، حنا كدولة مع الأسف الشديد كنعلقوا واحد le résistance لأن في نهار الأول فاش كونا هادوك الأكاديميات، كوناهم في اتجاه أنه الرئيس الأكاديمية يكون وزير التعليم في الجهة ديالو وتعطاه الصلاحيات كاملة وتعطاه الإمكانيات كاملة، وانا نقولك اليوم راه كنهضر مع السي بلمختار قبل متكلم على البيداغوجية ولا على لغة التدريس ولا على حتى شي وحدة من هاذ المشاكل، دير لنا شوية دي ال النظام، المديرين عطيوهم الصلاحيات وعطيوهم الإمكانيات وحاسبهم، شكرا.

مخطط بالتعاون مع الوزارة وبالتوجيه ديال جلالة الملك اللي كلفني بهذه المهمة مباشرة، في نهاية السنة الماضية إيلا كتذكروا لأهميتها عطاها لرئيس الحكومة مباشرة وراه حنا الآن يالله وضعنا القانون الإطار، هاذا الشي كلو باش نصححو الاختلالات ديال التعليم، حشومة علينا نقولوا باللي التعليم ديالنا اللي فيه 300.000 ديال الموظفين كلو فاشل وهاذا الناس ما كيقوموا بحتى شي دور، الناس اللي كيقولوا هاذا الكلام الله وأعلم اشنو في راسهم.

السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة للسيد النائب.

النائب السيد محمد الملاحى:

شكرا السيد رئيس الحكومة المحترم، حنا حتى حنا بغينا نعرفوا هاذا الناس اللي كيقولوا هاذا الشي هذا، حنا نسائلكم بصفتكم رئيسا للحكومة، السيد رئيس الحكومة حنا بغينا في آخر الولاية ديالكم وحنا كبرلمان مشرف على النهاية ديالو على أننا بلش تعطينا لغة الأرقام، لغة الأرقام هي اللي يمكن توضح واحد المجموعة د الالتباسات حول هذه الإشكالية. السيد رئيس الحكومة، حنا بغينا استراتيجية، الحكومة بغيناها تعطينا واحد الاستراتيجية، حنا مشينا في الجهوية الموسعة والجهوية الموسعة كتطلب واحد المجموعة من الإمكانيات. السيد رئيس الحكومة خاصكم تبيينوا على مدى السياسة الحكومية ديالكم. ما معنى الجهوية؟ الجهوية خاصكم تعطيو الاختصاصات لأن لما حنا عندنا مشكل دابا في الجهة وكان معنا السيد وزير التشغيل في الجهة تطوان طنجة الحسيمة واللي الجهة خصصت 62 مليون الدرهم، باش يم كن تعاون فيما يخص المشاكل ديال التعليم العالي لأن الجامعات السيد رئيس الحكومة أصبحت فيها واحد الاكتظاظ مهول، كذلك بالنسبة للطلبة اللي خصص لهم 5 مليون د الدرهم بالنسبة للمنح، لأن ما تعطياتش ليهم من طرف الحكومة.



السيد الرئيس:

إذن آخر سؤال لفريق الاتحاد الدستوري حول تنمية المدن الصغرى، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد الزردالي:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد رئيس الحكومة المحترم، تعاني مدنا الصغيرة وأقول السيد رئيس الحكومة الصغيرة من عدة مشاكل وعلى جميع المستويات باعتبارها مدنا تمثل وضعا وسطا بين ما هو قروي وما هو حضاري. نسائلكم هل من سياسة حكومية لتنمية هذه المدن الصغيرة وتحسين مستوى عيش ساكنتها وإعادة الاع تبار إليها؟ وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة للسيد رئيس الحكومة.

السيد عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة:

السيد الرئيس، المدن المغربية تشهد نموا سريعا نتيجة التزايد الديمغرافي أو الهجرة، مما أدى إلى زيادة عدد سكانها وتوسع نطاقها الجالي، مما يستدعي ضبط العلاقة بين المراكز الحضارية الكبرى والمتوسطة والصغرى والمجالات القروية المحيطة بها لإيجاد التوزيع الأمثل لتمرركز الاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية، ويرتكز تدخل الحكومة في هذا المجال على 3 توجهات أساسية وهي:

- تأهيل البنيات التحتية المتواجدة وتسهيل الولوج للخدمات الأساسية؛

- التدخل على مستوى مراكز بعض الجماعات القروية المجاورة لبعض المدن الصغرى لما تستلزمهم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

- التوطين الإداري لبعض الأقطاب الحضرية الجديدة في محيط بعض المدن الصغرى، مما يشكل فرصة للإقلاع التنموي لهذه المدن وتأهيلها.

وقد قامت الحكومة ما بين 2012 و 2015 بالتوقيع على 143 اتفاقية، السيد النائب المحترم، بغلاف استثماري يقدر ب 10 ملايين درهم، همت أكثر من 112 مدينة متوسطة وصغيرة، مما ساهموا بشكل ملحوظ بتعزيز البنيات التحتية الأساسية وتحسين المشهد الحضاري والارتقاء بالتجهيزات في هذه المدن.

وأخيرا فإن تزايد الإقبال على هذه المدن الصغرى والمتوسطة من قبل بعض الفئات الاجتماعية يضعنا أمام ضرورة الرفع من وتيرة تأهيل هذه المدن الصغرى لتلعب دورها التنموي كصلة وصل بين القرى والمدن المتوسطة والكبرى، وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا، الكلمة للفريق، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد الزردالي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الحكومة المحترم،

لقد طرحنا هاذ السؤال في الفريق الدستوري لعدة

اعتبارات:

- الاعتبار الأول: وهو الدور الذي تلعبه هذه المدن الصغيرة في بلادنا في التقليل من آثار الهجرة نحو المدن الكبرى؛

- الاعتبار الثاني: هو كذلك امتصاص الضغط المتواصل على المدن الكبرى؛

- الاعتبار الثالث: أن هذه المدن رغم كونها صغيرة فهي تساهم في تطوير النسيج العمراني في بلادنا.

ولكن السيد رئيس الحكومة رغم كل هذه الاعتبارات وهذه الأدوار التي تلعبها المدن الصغرى، فإنها تعاني من عدة مشاكل واختلالات عميقة في مسار تطورها وتنميتها، أحدثكم أو



أتحدث إليكم السيد رئيس الحكومة اليوم، وأنا رئيس جماعة لمدينة صغيرة حدودية وهي مدينة أحفير، أتحدث بحرقه حول كل هذه الاختلالات، وأنا على يقين بأن جميع رؤساء المجالس الجماعية مثل هذه المدن يقاسمونني ويشاطرون نفس هذه الحرقه، إن لم أقل الحركه، فمدننا لا تنمو ولا تتطور بالشكل الكافي كون هاذ المدن، للأسف حاليا تشكل فقط حلقة ما بين العالم القروي والعالم المدن الكبرى.

حاليا السيد رئيس الحكومة نحن ساكنة هذه المدن الصغيرة، نشعر أننا لا نحن ضمن خانة العالم القروي بإمكاننا الاستفادة من دعم العالم القروي، ولا نحن ضمن المدن الكبرى التي استحوذت على كل المشاريع وعلى كل الأنشطة.

هذه المدن الكبرى السيد رئيس الحكومة ، تتوفر على

إمكانية النمو والتطور بفضل المجالس التي تكون فاعلة فيها كالمجالس الحضرية والإقليمية والجهوية وكذلك بفضل

الاستثمارات الكبيرة فيها، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية،

لكن فإن مدننا لا تتوفر على هذه الإمكانيات مما يحكم عليها

بالركود والسكون وغياب دينامية تنموية، وعلى سبيل المثال

السيد رئيس الحكومة دراسة في مدينة أحفير لتنمية هذه المدينة

يتطلب قيمة مالية 30 مليار سنتيم، وإيلا السيد الرئيس

الحكومة الجهود ووفرنا كل سنة 200 مليون سنتيم كفائض

بكل الجهودات باش نديرو التنمية ديال 30 مليار سنتيم السيد

رئيس الحكومة، يجب أن ننتظر 150 سنة، وهكذا هذا صحيح

هذه الدراسة السيد رئيس الحكومة، 30 مليار 200 مليون

سنويا خاصنا 150 سنة.

السيد رئيس الحكومة، إذا كانت المدن الكبرى تعرف

دينامية تنموية بفضل برامج التأهيل والبرامج الهيكلية، وهكذا

تتغير فيها الشوارع وتزداد أن اقة سنة بعد سنة، وتطمح بعض

المدن أن تضاهي مدن أوربية، أما نحن على مستوى المدن

الصغرى نظل في مكاننا ننظر بإيجاب لما يحدث حولنا ونكتفي بالنظر فقط، لأنه يعوزنا الكثير لكي نلحق بهذه المدن.

السيد رئيس الحكومة، المدن الكبيرة وتحدثتم عن

أقطاب جهوية كبرى، نعم، ولكن لا نقلت المدينة الصغيرة ذات

التاريخ وذات التراث، السيد رئيس الحكومة، إيلا كاتن هاذ

المدن الكبيرة، الأزقة والشوارع تتوسع والجامعات والكليات،

فحال هكذا، السيد رئيس الحكومة حنا في المدن الصغيرة، ما

زلنا نناضل من أجل صرفي صحي، مازلنا نناضل من أجل

مستشفى، ما زلنا نناضل من أجل مدرسة، ما زلنا نناضل من

أجل دار شباب.

السيد الرئيس الحكومة، أما عندما نتكلم عن مسبح أو مسرح

أو دور سينما، فهذا نعتبره بالنسبة إيلا مجرد أحلام كأحلام

اليقظة وعلى الأجيال القادمة أن تطالب بذلك إن سمحت

الظروف.

وعليه السيد رئيس الحكومة، لم اذا نفكر في منح

تخصصات لهذه المدن، المدن الصغيرة سياحية، وحدة صناعية،

وحدة تعليمية، وحدة ثقافية، إيلا اليوم السيد لرئيس الحكومة،

والحمد لله لم نعد في مغرب نافع ومغرب غير نافع، لكننا لا زلنا

نكرس مدن نافعة وأخرى ليست كذلك بما يتعين عليه العمل

من أجل تدارك هذا الواقع وشكرا.

السيد الرئيس:

شكرا، السيد رئيس الحكومة عندكم شي تعقيب.

السيد عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة:

الله يخليكم، خليوننا نكونوا واضحين مع بعضنا، اسمحوا

لي، كايين واحد العدد ديال المجالات، هذا واحد منها، السكني

والتعمير والصحة، التعليم، هذه واحد العدد من المجالات راكمنا

فيها تأخير كبير علاش؟ لأنه كان في المغرب صراع، صراع

سياسي بين الدولة وبين الطبقة السياسية دام 40 سنة، ما بدينا

كنخرجو منو حقيقة حتى ل 75 في المسيرة الخضراء، وحتى ل



نقول لك واحد القضية كيقولوا الفرنسيين « Il n'est jamais trop tard pour bien faire » انت دابا جيتي لأحفير خدم مزيان، وذاك الشي اللي عندك دير به ذاك الشي اللي قديتي عليه، والحكومة مضطرة وملزمة باش تعاونك، وأنا نقول لك أنا شخصيا نساعدك، ولكن بغيت نقول لك أنت ولكافة رؤساء الجماعات ديال المدن الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع وزارة الداخلية اللي هي السلطة الوصية، مع وزارة السكنى، مع وزارة التعمير ديرو برامج، تحركوا وتخدموا في الاتجاه الصحيح شوية بشوية الأمور تحسن.

السيد الرئيس:

شكرا، انتهى التوقيت، شكرا لكم السيد الرئيس،

رفعت الجلسة.

96 ملي بدا التناوب التوافقي، وفي هذيك المرحلة هذيك الإمكانيات ديال الدولة عوض ما تمشي للإشكاليات ديال البلد لو كان تفاهمنا ما جابش الله، ما تفاهمناش في الأول، خليناهم كنا محتاجين ل 40 عام باش نتفاهموا. من 56 حتى ل 96 عاد باش نتفاهمو ونديرو مسار آخر اللي نقبلوا به ببعضنا بصراحة، ضيعنا الوقت والسبب ديال ضياع الوقت، القضايا الاجتماعية ديالنا، ضاع شوية التعليم، ضاعت الصحة، ضاع هاذ الشي كامل، ولكن راه الخطوات اللي تدارت من ذاك الوقت لدالبراهما جبارة.

الأولى ما تواخذوش، ما تكلموش على المدن الصغيرة والمتوسطة في تناقض مع المدن الكبيرة . الأولى بعدا هي المدن الكبيرة، واسمحو لي خليوني نشيد باسمكم ونشكر جلاله الملك اللي هو اللي كان محمد السادس، باش نكونوا واضحين، هو اللي كان وراء الإنعاش والإصلاح ديال الأوضاع ديال واحد العدد ديال المدن الكبرى، رد لها الاعتبار ونبدا بوحدة اللي قريبة ليك الأخ الكريم. اسمحو لي اللي ردها تقريبا مدينة تقريبا تضاهي المدن الأوروبية، ما نتكلموش على طنجة، ما نتكلموش على الدار البيضاء، ما نتكلموش على الرباط، دابا حنا غير الدخلة ديال الرباط غير هادي بضع شهور، الدخلة ديال الرباط من جهة مكناس كانت كتتحشمننا، كندخلوا فيها فحال إلى داخلين ..، ولينا كندخلوا الحمد لله ..، تطوان زوينة من عند الله، ولكن سيدنا تهلى فيها.

ثانيا هاذ المدن الصغيرة وهاذ المدن المتوسطة كذلك السيد الرئيس، فينك بعد؟ الله يخليك يجيونا غير الرؤساء فحالك عندهم الكبدية على هاذ الشي، لأن حتى هادوك الإمكانيات الصغيرة واحد العدد منهم ما تهلاوش في المدن ديالهم . اسمح لي الحقيقة خاصنا نقولوها، واحد العدد ديال الجماعات المحلية ترأسوها واحد العدد ديال الناس اللي ولاو هما لابس عليهم، بالحق المدينة بقات فحال اللي كانت ولا تدهورت، ولهذا باغي